استخدام الأنشطة اللامنهجية لتنمية بعض المهارات الناعمة وأثرها على التفكير المنتج لدى أطفال الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين

إعداد:

أ.م.د/ إيمان فؤاد البرقي[١]

أ.م.د/ أحمد عبد الرحيم العمري[٢]

ملخص البحث:

هدف البحث إلى قياس فاعلية استخدام الأنشطة اللامنهجية لتنمية بعض المهارات الناعمة، وأثرها على التفكير المنتج لدى أطفال الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وتكونت عينة البحث من (٧٠) من أطفال الروضة تراوحت أعمارهم من (٥ : ٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهما؛ ٣٥ طفلاً وطفلة، وأعد الباحثان الأدوات الآتية، اختبار المهارات الناعمة المصور لدى أطفال الروضة، وبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة، ومقياس التفكير المنتج المصور لدى أطفال الروضة، وأسفرت النتائج عن فاعلية برنامج البحث في تنمية المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة كذلك أثرها الإيجابي الواضح على نمو التفكير المنتج، وأوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية طردية قوية بين نمو الجانبين المعرفي والأدائي للمهارات الناعمة وبين نمو مهارات التفكير المنتج لدى الأطفال عينة البحث، كذلك أوضحت النتائج بقاء أثر التعلم بعد شهر من القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية:

الأنشطة اللامنهجية – المهارات الناعمة – التفكير المنتج – تحديات القرن الحادي والعشرين.

[١] أستاذ مناهج الطفل المساعد - قسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة مدينة السادات

[٢] أستاذ علم نفس الطفل المساعد - قسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

Using extracurricular activities to develop some soft skills and their impact on productive thinking among kindergarten children to meet the challenges of the twenty-first century

Abstract:

The research aimed to measure the effectiveness of using extracurricular activities to develop some soft skills, and their impact on productive thinking among kindergarten children; to face the challenges of the twenty-first century. The research sample consisted of (70) kindergarten children aged (5:6) years, and they were divided into two groups; a control and an experimental group, each consisting of 35 boys and girls. The researchers prepared the following tools: a soft skills test illustrated for kindergarten children, a soft skills observation card for kindergarten children, and a productive thinking scale illustrated for kindergarten children.

The results showed the effectiveness of the research program in developing soft skills among kindergarten children, as well as its clear positive impact on the growth of productive thinking. The results showed a strong positive relationship between the growth of the cognitive and performance aspects of soft skills and the growth of productive thinking skills among the children in the research sample. The results also showed the persistence of the learning effect after a month of the post-measurement.

Keywords:

Extracurricular activities - soft skills - productive thinking - challenges of the twenty-first century.

مقدمة البحث:

يشهد القرن الحادي والعشرون وخاصةً العصر الحديث تحديات وتطورات متسارعة في شتى المجالات العلمية والتكنولوجية، وانفجارات معلوماتية هائلة، تنعكس آثارها على جميع جوانب الحياة البشرية، ذلك الأمر الذي يدفع المؤسسات التربوية إلى التخطيط للحصول على الاستفادة القصوى من تلك المعرفة في عمليتي التعليم والتعلم، وإكساب المتعلمين المهارات اللازمة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين؛ تحديداً في مرحلة الطفولة المبكرة التي تُعد أهم مرحلة في حياة الإنسان.

وحيث إن ما يشهده العالم في الآونة الأخيرة من تغيرات متلاحقة وأزمات وتطورات وتحديات عالمية؛ تلك التغيرات ليست فقط في أدوار المعلمين القائمين على العملية التعليمية، وإنما أيضاً في أدوار المتعلمين باختلاف فئاتهم وأعمارهم، ولمواكبة تلك التغيرات والتحديات فلابد من امتلاك المتعلمين والمعلمين لمهارات ذات مستويات عالية والعمل على تطويرها للحصول على بيئة تعليمية فعالة، تساعدهم على مواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين بمتغيراته وبمهاراته المختلفة، لذا فإن تلك المهارات الأساسية (الصلبة) لم تعد كافية لتحقيق ذلك.

وتعد نزعة الطفل الطبيعية للفضول والاستكشاف هي بداية الطريق لوضوح معالم مهارات التفكير لديهم؛ بدايةً من ملاحظة مايحدث من حولهم في العالم ، وأسئلتهم التي لا نهاية لها عن ماهية الأشياء، وإجابة الآباء والمعلمون عليها تمثل عنصراً أساسياً في تطوير تلك المهارات التفكير؛ وإذا نظرنا للتعلم كنتيجة للتفكير فلابد من إتاحة الفرص للأطفال ودعمهم لاستكشاف تفكيرهم وأفكارهم أثناء تجربة التعلم؛ مما يتيح لهم فهم عملية تفكيرهم، وتحقيق نمو شامل وإعدادهم لمواجهة التحديات في حياتهم الحالية ومستقبلهم.

من هنا تأتي أهمية تنمية مهارات التفكير المنتج سواءً كانت مهارات التفكير النقدي أو التفكير الإبداعي، حيث إن تحسين مهارات حل المشكلات بتحسين التفكير النقدي والذي يعد أساس القدرة على تحليل المواقف واستنتاج النتائج المنطقية، أيضاً تعزيز التخيل لديهم، يحفز التفكير الإبداعي وإيجاد حلول جديدة وفكر غير تقليدي.

ومن خلال تنمية وتطوير تلك المهارات تأتي المهارات الناعمة متداخلة معها فتنمية القدرة على صناعة واتخاذ القرارات السليمة يتم بتوفير مساحة حوار منطقية و تقييم البدائل المتاحة واختيار أفضلها، ولا ينفصل ذلك عن تحفيز الفهم العميق بربط المعلومات وتحليلها وتطوير مهارات

الاتصال و القدرة على التعبير بوضوح بشكل منطقي، وفهم وجهات النظر المختلفة، فضلاً عن تعزيز الاستقلالية في التفكير واتخاذ القرارات الذاتية والمسؤولية عن القرارات.

وتعد المهارات الناعمة ومهارات التفكير المنتج جزءاً رئيسًا من مهارات القرن الحادي والعشرين، كما تتكامل جميعها مع المهارات العملية والعلمية والتقنية، وتتضمن مجموعة المهارات النفسيّة والشخصيّة التي تُساعد الفرد على التواصل بفعاليّة مع الآخرين ومن ثم صناعة واتخاذ القرارات السليمة، وتنمي لديه مهارات التكيف، وتساعده في إدارة الذات، وفي إطار ذلك تتشكل مجموعة القيم والاتجاهات والمهارات التي تمكنه من تفسير وتحليل المواقف واستنتاج العلاقات وتبريرها، وإطلاق العنان للتفكير للنقد والإبداع، ومن ثم تعمل هذه المهارات على صقل شخصية الفرد، وبالأحرى تؤثر بشكل إيجابي على ما يمتلكه من مهارات صلبة، وللقرن الحادي والعشرين تحديات عديدة تحتاج لاندماج قوي بين المهارات وأنواع التفكير المختلفة، وهذا ما تنادي به الاتجاهات الحديثة اللازمة لتدريب الطفل لمواجهة تلك التحديات، فاندماج نمطي التفكير الناقد والابداعي يعمل على جعل الفرد ينظم أفكاره ذاتياً (عابدين والشرقاوي، ٢٠١٦) لتحقيق نتائج إيجابية عملية؛ لذلك جاءت ضرورة ملحة لتدريب الأطفال على استخدام ذلك الإندماج بنوع مهم ومهارات مهمة، تندرج تحت التفكير المنتج، وتعليمهم توظيفها في حياتهم اليومية، وكذلك تضمينها في مناهجهم، وخاصة أنه يجمع بين نمطين مهمين للتفكير، حيث يتم التفكير بشكل ناقد لتقييم الخيارات والحلول لاختيار أفضلها، والتفكير بشكل إبداعي للوصول إلى أفضل الخيارات والحلول الممكنة.

ويعد التركيز على المهارات الناعمة ومهارات التفكير المنتج إسهاماً في بناء علاقة فعالة مع أركان المجتمع ككل، وقد أكدت المصري البلوي (٢٠٢٠) أن النجاح في تخطي تحديات القرن الحادي والعشرين يتطلب امتلاك المتعلمين عدد من المهارات وقدرات تفكير تعينهم على أداء أدوارهم بفاعلية، وتمكنهم من التعايش مع الآخرين والتكيف مع المواقف المختلفة وتحمل المسؤولية، بما ينعكس على تطوير ذواتهم، وتكامل شخصياتهم، وأشارت (رولا رأفت وجهاد علي، ٢٠٢٢)، إلى أنه على كل مؤسسة تعليمية تنمية المهارات الناعمة بجانب الصلبة وتعزيز مهارات العلم المختلفة لدى المتعلمين، وأكدت (مرام النفيعي، ٢٠٢٣)، على أهمية إمتلاك المهارات الناعمة للمتعلمين، فقد تغيرت الرؤية للمهارات الناعمة فأصبحت متطلب أساسي خاصةً مع التفتح المعرفي في القرن الحادي والعشرين.

وفي نفس الإطار فإن تعليم التفكير المنتج والتدريب عليه يعد من الأهداف الرئيسة للتربية في العصر الحديث، حيث أكد تقرير خبراء اليونسكو والمقدم إلى اللجنة الدولية المهتمة بالتربية الحديثة بالقرن الحادي والعشرين بعنوان "تتعلم لنكون" لذا يجب تذليل الصعاب أمام الطفل للتفكير والإبداع (شيماء أحمد، ٢٠١٧) الذي يقوده نحو مستقبل شديد التغير؛ أحد محركاته الرئيسة يتمثل في التجديد الاقتصادي والإجتماعي على حدٍ سواء (الصافي وقاره، ٢٠١٠).

ويمر العالم أجمع بتغيرات مختلفة وتحديات متجددة، تفرض أدواراً جديدة على مؤسسات التربية والتعليم المختلفة، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن بعض الوظائف التقليدية الموجودة في عصرنا الحالي ستختفي في المستقبل القريب، وستظهر وظائف تتطلب نوعية متعلمين يتميزون بقدرات ومهارات تُعرف بالمهارات الناعمة، فقد توصلت دراسة (علا نعيم، ٢٠١٤، ص ٧)، إلى أنه كلما زادت المهارات الناعمة لدى الفرد زادت قدرته على الحصول على بعض الوظائف المتاحة، وأشارت دراسة (أفنان سعيد وآخرون، ٢٠١٩، ص ٤٨٤ – ٥٢٤) إلى أهمية تطوير المهارات الناعمة لدى المتعلمين بما يتناسب مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة وأشارت دراسة (أميرة سعد، ٢٠٢١، ص ٢٤٨) لضرورة زيادة دور المهارات الناعمة؛ لأهميتها في سوق العمل، وأوصت دراسة (رفعة العازمي وآخرون، ٢٠٢١، ص ٦٥) بضرورة تأهيل المتعلمين بالمهارات اللازمة للتكيف مع تحديات القرن الحالي.

ويعد إكساب أطفال الروضة تلك المهارات لا يمكن أن يتم بدون أنشطة متنوعة يقوم بها المعلم لذا فقد تم تدريب المعلمون والطلاب المعلمون عليها وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل دراسة (نعيم، ومحمد، ٢٠٢٢، ص ٣٧٢)، ودراسة (العنزي، ٢٠٢٢، ص ٧٣٩).

وفي ضوء ما تقدم تتضح أهمية تنمية مهارات الطفل الناعمة وقدرته على التفكير المنتج من خلال برامج مخططة ومقصودة؛ وتعد برامج الأنشطة من الأساليب المهمة التي تسهم في تنمية التفكير؛ لما تتميز به من طبيعة خاصة في بنائها ومحتواها وطريقة معالجتها للمعلومات التي تقدم من خلالها؛ مما يجعل منها ميداناً خصباً لتعزيز الأساليب السليمة للتفكير لذا؛ فمن واجب المؤسسات التربوية توفير الفرص الإيجابية التي تحفز الطفل على التفكير وممارسته في المواقف الصفية واللاصفية، حيث إنه في ضوء المتغيرات المتسارعة والانفجار المعرفي والتكنولوجي؛ التي تُعد جميعها من تحديات القرن الحادي والعشرين والتي تتطلب الجهود وتعلم القدرات والمهارات التي

تساعدنا على مواجهة تلك التحديات؛ لم يعد هدف العملية التعليمية يقتصر على إكساب المتعلم معارف وحقائق ومهارات أساسية وإنما يتعدى لتنمية قدرات المتعلمين على التفكير بأنواعه المختلفة، فالتفكير هو أحد العمليات العقلية العليا، والتي تُسهم بصورة واضحة في تحسن مستوى قدرة الإنسان في مواجهة المشكلات والكوارث التي تواجهه وايجاد الحلول المذهلة لها، من خلال تفكير عميق وعلمي متزن. (أبو مزيد،٢٠١٢).

وتعد الأنشطة اللامنهجية من أهم مكونات العملية التعليمية في الروضة والتي يمكن توظيفها في تنمية هذه المهارات لدى الأطفال؛ لتنوعها وثرائها وجاذبيتها للطفل، إضافةً؛ فإنها تتيح فرص قوية لإظهار قدراتهم المختلفة، فالأنشطة اللامنهجية لها دوراً مهما في حياة الطفل في مرحلة الروضة، إذ تُسهم في تنمية مهاراته وقدراته، وتعمل على تعزيز ثقته بنفسه، وتفتح له آفاقاً جديدة في مجالات مختلفة كالرياضة، والموسيقى، والمسرح، والفنون، والتكنولوجيا، والعلوم، والكتابة، واللغات، وغيرها الكثير، ولها أثرها الإيجابي في حياة الطفل.

ونظراً لأهمية تلك المرحلة العمرية التي تُكوّن رؤية مستقبلية للطفل، وبما أن أطفال اليوم هم قادة الغد؛ ومما سبق، يأتي البحث الحالي لبيان فاعلية إستخدام الأنشطة اللامنهجية لتنمية بعض المهارات الناعمة، وأثرها على التفكير المنتج لدى أطفال الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وقد أكد (Rao ٢٠١٤) أن من أهم المهارات التي من الضروري إكسابها للمتعلمين بصفة عامة؛ نظراً لأهميتها في جميع المجالات العملية والعلمية والحياتية، هي المهارات الناعمة فهي تحقق النجاح للفرد؛ لما لها من تأثير كبير على سلوكيات الفرد، وأشارت دراسة (Osman, 2016) إلى أن المهارات الناعمة تعد من مهارات القرن الحادي والعشرين التي يحتاجها المتعلمون كمهارات الإبداع، والتواصل، والقيادة، ويشير (حسن وفتحي، ٢٠١٦، ١٥٥) إلى أنه في ظل تحديات القرن الحاري والعشرين التي تواجه الطلاب في مجال التعليم والتعلم، والناتجة عن التطورات العلمية والتكنولوجية، فلابد من تمتعهم وشعورهم بقدر عال من مهارات مختلفة في مجملها مهارات ناعمة تساعدهم على إدارة شئونهم وتحقيق النجاح والرضا.

ولقد أثبتت العديد من الدراسات مثل دراسة (العرفج، ٢٠١٤)؛ (Siddiky,٢٠٢٠,٢٠٥)، (محمد جلال، ٢٠٢٠) أن الطلاب يفتقرون إلى المهارات الناعمة، بسبب التركيز على المهارات الصلبة التي تهتم بالبنية المعرفية؛ وأوضحت بعض الدراسات الأخرى مثل دراسة (خالد الحلبي،

٢٠٢٠)، (Robbya, et al., ٢٠٢١)، أن المهارات الناعمة معظمها مهارات ذاتية التعلم، يمكن تعلمها من خلال التجارب الحياتية، ليتمكن من التكيف مع الظروف المتغيرة، ومواجهة تحديات الحياة، وتشير دراسة (إنتصار إبراهيم، ٢٠٢٣)، (رضا محمد، ٢٠٢٣) إلى أن الطلاب في ظل التحول الرقمي وتحديات الوقت الراهن والمستقبل أصبحوا في حاجة ماسة لاكتساب المهارات الناعمة التي تيسر لهم التفاعل مع الآخرين بشكل جيد.

الإحساس بمشكلة البحث:

شهد العالم في القرن الحادي والعشرين تغييرات كبيرة ومتنوعة، في شتى المجالات، أثرت على الحياة بشكل عام، وعلى التعليم بشكل خاص، وأدى التطور العلمي والتكنولوجي إلى إنتاج جديد في العلم والثقافة، وأصبح لا حدود بين الدول وتداخلت المصالح واتسع نطاق المعرفة، ولم يعد لها حد مكاني أو زماني، بسبب التقدم الرهيب في وسائل الإتصال والتقنيات الفضائية، وأصبحنا نتحدث عن ثورة إتصالات ومعلومات وأقمار الصناعية، وبحلول القرن الحادي والعشرين وما فرضه من تحديات ومتغيرات على العالم من ضرورة الإسراع في عمليات تنمية القوى البشرية المدربة في كافة المجالات، وخاصةً مجال التعليم الذى يعد المتعلم من أحد أهم عناصره ومقوماته فهو هو عصب العملية التعليمية بعد المعلم.

ولقد نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال عدة شواهد وملاحظات؛ من أهمها:

- نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة الحديثة التي أكدت على أهمية تنمية المهارات الناعمة والتفكير المنتج لدى المتعلمين بالمرحل الدراسية المختلفة، وخاصة مرحلة الطفولة (نجلاء أحمد، ٢٠٢٢)، (Olena Demchenko, et., al., 2022), (Afdolli Ilman, 2024).
- تفاعل الباحثان مع أطفال الروضة في فترات الأركان ونوافذ التعلم أثناء الإشراف على الطالبات المعلمات بالتربية العملية، حيث تبين وجود قصور لدى غالبية الأطفال في التواصل وفهم إدارة الوقت كمفهوم وكمهارات، صعوبة التعامل خلال فرق العمل والعنف الموجود بين الأطفال وتفضيل العمل الفردي عن الجماعي، وعدم قدرتهم على تحمل المسئولية واتخاذ القرارات المختلفة، وعدم قدرة غالبية الأطفال في رياض الأطفال على تفسير بعض المواقف وعدم القدرة على إيجاد الحلول لبعض المشكلات والنتائج المترتبة عليها، عدم القدرة على الحكم على بعض المواقف في ضوء الأدلة المتاحة، عدم القدرة على تقديم أكبر عدد ممكن من الحلول والأفكار

حسب المواقف المقدمة في الأنشطة، إنتاج حلول وتوليد أفكار تتسم بالجدة والندرة والنوعية، ويعد ذلك مؤشرًا لانخفاض المهارات الناعمة ومهارات التفكير المنتج لدى أطفال الروضة.

مشكلة البحث وأسئلته:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة، بالإضافة إلى انخفاض مهارات التفكير المنتج لدى هؤلاء الأطفال، الأمر الذي ينعكس سلبًا على قدراتهم في التواصل والإبداع بوجه عام، وتقترح الباحثان استخدام الأنشطة اللامنهجية لما لها من مزايا عديدة في تلك المرحلة للتغلب على ذلك الضعف، **ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:**

ما فاعلية استخدام الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الناعمة وأثرها على التفكير المنتج لدى أطفال الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة التالية:

١- ما المهارات الناعمة المناسبة التي يجب تنميتها لطفل الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين؟

٢- ما مهارات التفكير المنتج المناسبة التي يجب تنميتها لطفل الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين؟

٣- ما فاعلية استخدام الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين؟

٤- ما فاعلية استخدام الأنشطة اللامنهجية في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى أطفال الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين؟

٥- ما فاعلية استخدام الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين بعد شهر من القياس البعدي؟

٦- ما فاعلية استخدام الأنشطة اللامنهجية في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى أطفال الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين بعد شهر من القياس البعدي ؟

٧- ما نوع العلاقة الارتباطية بين المهارات الناعمة و التفكير المنتج لدى أطفال الروضة؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

١- قياس فاعلية استخدام الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

٢- قياس فاعلية استخدام الأنشطة اللامنهجية في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى أطفال الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

٣- دراسة نوع العلاقة الارتباطية بين المهارات الناعمة والتفكير المنتج لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي في:

الأهمية النظرية:

- أن هذا البحث قد يثري المكتبة التربوية في التأصيل النظري للمهارات الناعمة والتفكير المنتج ودور الأنشطة اللامنهجية في تنميتها لدى أطفال الروضة، بالإضافة إلى التأصيل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين بناءًعلى أدوار الأطفال والأنشطة اللامنهجية والمعلمات برياض الأطفال.
- يعد استجابة لما ينادي به التربويون والمختصون بمجال مناهج وأصول تربية وعلم نفس الطفل من ضرورة إعادة النظر في الطرق والأساليب المستخدمة في تنفيذ الأنشطة في رياض الأطفال سواءً كانت الأنشطة منهجية أو لامنهجية.

الأهمية التطبيقية: تشير أهمية البحث التطبيقية إلى أن هذا البحث:

- يقدم لأطفال الروضة مدخلاً حديثاً في تنفيذ الأنشطة، يتيح لهم تعليم وتعلم المهارات المختلفة بطرائق وأساليب ممتعة وشيقة تحبب المهارات المختلفة إلى نفوسهم، الأمر الذي قد ينعكس إيجابًا على تفكيرهم ومهاراتهم المختلفة.
- يقدم دليلا للمعلمات برياض الأطفال للتدريب على المهارات المختلفة باستخدام الأنشطة اللامنهجية، وكذلك بعض الأدوات القياسية التي يمكن الاستفادة منها في التعرف على مستوى أطفال الروضة في كل من المهارات الناعمة ومهارات التفكير المنتج.
- يقدم للمسؤولين عن إعداد وتطوير مناهج رياض الأطفال بعض الأفكار والأساليب التي يمكن الاستفادة منها في إثراء مناهج الأنشطة وطرق تنفيذها في مرحلة الروضة.

حدود البحث: تتقيد النتائج التي يتوصل إليها البحث بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية:

- **المهارات الناعمة:** (مهارات إجتماعية؛ التواصل الفعال – التعاون والعمل الجماعي، مهارات إدارية؛ إدارة الوقت – صناعة القرار واتخاذه)
- **مهارات التفكير المنتج:** (التفسير، التبرير، الاستنتاج، الطلاقة، المرونة، الأصالة).

الحدود البشرية: أطفال الروضة في المرحلة العمرية من ٥ إلى ٦ سنوات.

الحدود المكانية: النادي الصيفي لروضة الأطفال بمدرسة الشروق الخاصة بشنتنا الحجر – إدارة بركة السبع بمحافظة المنوفية.

الحدود الزمانية : الإجازة الصيفية (يونيو – يوليو – أغسطس) عام (٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م).

مواد وأدوات البحث:

تمثلت وأدوات البحث التعليمية والتي أعدها الباحثان في الآتي:

- قائمة بالمهارات الناعمة الأساسية والفرعية لدى أطفال الروضة.
- قائمة مهارات التفكير المنتج لدى أطفال الروضة.
- برنامج الأنشطة اللامنهجية لتنمية المهارات الناعمة وأثره على التفكير المنتج لدى أطفال الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.
- دليل المعلم لاستخدام الأنشطة اللامنهجية مع أطفال الروضة

تمثلت مواد وأدوات البحث القياسية والتي أعدها الباحثان في الآتي:

- اختبار المهارات الناعمة المصور لدى أطفال الروضة.
- مقياس التفكير المنتج المصور لدى طفل الروضة.

مصطلحات البحث :

عرف الباحثان مصطلحات البحث إجرائياً كما يلي:

- **المهارات الناعمة:** قدرة الطفل على التواصل الفعال لفظياً وغير لفظي وتعاونه من خلال العمل الجماعي ضمن فريق، وإدارته لوقته بشكل فعال ضمن مجموعته وكذلك قدرته على إتباع الخطوات العلمية في صناعة القرار وتقييمه واتخاذه وتحمل مسئوليته.

- **التفكير المنتج:** نشاط عقلي، تتفاعل خلاله القدرة والإدراك الحسي مع خبرة الطفل، للتوصل إلى إستجابات غير مألوفة للمواقف، ويتضمن مجموعة من المهارات تتمثل في (التفسير، التحليل، الاستنتاج، الطلاقة، المرونة، الأصالة).
- **الأنشطة اللامنهجية:** مجموعة من المواقف التعليمية المخططة التي يتم تنفيذها خارج قاعة النشاط وفي غير أوقات الدراسة وهي أنشطة متنوعة (قصصية – حوارية – تمثيلية – غنائية) ويكون للطفل دوراً إيجابياً في تنفيذ تلك الأنشطة، ويتسم التفكير داخل الأنشطة اللامنهجية في البحث بالابتكار والجدة والحداثة.

الخطوات الإجرائية للبحث:

في إطار القيام بالجانب التطبيقي للبحث الحالي، سوف يتبع الباحثان الخطوات التالية:

- تحديد مشكلة البحث ومتغيراته وعينته.
- الاطلاع على ادبيات البحث التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات الناعمة والتفكير المنتج.
- الإطلاع على الاختبارات المقاييس الخاصة بالمهارات الناعمة والتفكير المنتج.
- اعداد اختبار المهارات الناعمة المصور لأطفال الروضة (إعداد الباحثان).
- اعداد مقياس مصور للتفكير المنتج لأطفال الروضة (إعداد الباحثان).
- تحليل البيانات من خلال الاساليب الاحصائية الملائمة.
- عرض نتائج البحث ومناقشتها.
- وضع التوصيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث.
- تقديم المقترحات البحثية المستقبلية.

الإطار النظري للبحث:

تحديات القرن الحادي والعشرين:

يشهد التعليم في القرن الحادي والعشرين تطوراً سريعاً ومستمراً، يمتلىء بتحديات غير مسبوقة وفرص متزايدة، يتأثر ذلك بالتقدم التكنولوجي، وتغير احتياجات المجتمع، والعولمة، مما يستوجب إعادة تقييم طرق التدريس التقليدية، والمهارات التي يكتسبها الأطفال، ونماذج التعليم، وتتداخل تحديات القرن الحادي والعشرين مع مهاراته والتي تضمنت؛ حل المشكلات، القدرة على الإبداع

الفردي، ومهارات التعاون والابتكار وكذلك استخدام الأدوات والوسائل التكنولوجية، وكما يشير (الناجم، ٢٠١٢، ٢١٤)، (شيماء حمودة، ٢٠١٦) إلى وجود عدة مبررات لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين والتي منها:

١- ازدياد حده التنافس، وتنامي التحديات العالمية تلك التي نتجت بسبب التحولات الضخمة في مجالات الإتصالات والتقنية.

٢- استعدادات مواجهة المستقبل، تتطلب تعلم مهارات مهمة لتلك المواجهة؛ تساعد على الحياة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

والاهتمام بتعلم مهاراته لدى المتعلمين: ليتمكنوا من:

- التفاعل مع مجتمعهم بإيجابية، وإكسابهم الثقة بالنفس، والقدره على اتخاذ القرارات.
- تطوير كفاءاتهم، وقدرتهم على مواجهة المشكلات بأنواعها، وإيجاد حلول إبداعية لها.
- زياده دافعية المتعلمين للتعلم، وإكساب القدرة على حل الأزمات.

وفيما يلي عرض لبعض تحديات القرن الحادي والعشرين كما أشار كل من (Hiong, 2016)، (فاطمة سويلم، ٢٠٢٠)، (جوليان، ٢٠٢٠)، (mohammed mostafa, et., al., 2024, p. 69):

- **تغير متطلبات سوق العمل:** يتطلب سوق العمل في القرن الحادي والعشرين تعليم وإكساب مهارات لم يتم التركيز عليها في أنظمة التعليم التقليدية من قبل، أصبحت المهارات مثل المهارات الناعمة التفكير النقدي، والإبداع، والتفكير العلمي، ومعرفة التكنولوجيا الرقمية، والتواصل، والتكيف ضرورية؛ مما يتطلب ذلك التحول إصلاحات في المناهج لتزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة لسوق العمل الحديث.
- **الثورة الرقمية والتعليم:** أحدثت تأثيراً كبيراً على التعليم، فقد غيرت التقنيات الرقمية كالذكاء الاصطناعي، والواقع الافتراضي، ومنصات التعلم المختلفة، كذلك قدمت أساليب تعلم جديدة ومع ذلك، يطرح هذا التحول أيضاً تحديات كالفجوة الرقمية.
- **صعود التعلم مدى الحياة:** إن الوتيرة السريعة للتغييرات والتحديات التكنولوجية وتطور سوق العمل تعني أن التعلم لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتوقف عند التخرج، فالمؤسسات

التعليمية يجب أن توفر فرصاً للتعلم المستمر، مما يتيح الفرص للمتعلمين والأفراد عامةً تحديث مهاراتهم طوال حياتهم.

- **عولمة التعليم:** عملت العولمة على توسيع آفاق التعليم؛ بإتاحة الفرص للدراسة في الخارج، والمشاركة في البرامج الدولية، ومع ذلك، يطرح أيضاً تحديات في الحفاظ على جودة التعليم وإنصافه في مناطق مختلفة.
- **التعليم البيئي والاستدامة:** من الضروري تعزيز ثقافة الممارسات المستدامة والإدارة البيئية للجيل القادم من أجل مستقبل الكوكب، فدمج تلك الثقافة في المناهج يعد تحدياً وفرصة للمؤسسات التعليمية.
- **دور المعلمين في الفصل الدراسي الحديث:** تغير دور المعلم من نقل المعرفة فقط، إلى ميسر للتعلم، ومرشد، وموجه في فصل رقمي وعالمي.
- **تأثير السياسات التعليمية:** حيث إن لها دوراً حاسماً في تشكيل مستقبل التعليم. بوضع استراتيجيات تدعم الإبداع والابتكار مع مواجهة تحديات التمويل وتدريب المعلمين وتطوير المناهج.
- **التعلم الشخصي:** أصبحت التقدمات التكنولوجية هي الطريق للتعلم الشخصي، حيث يتيح فرصة بتجربة تعلم أكثر جاذبية وفاعلية ولكنه يتطلب تغييرات كبيرة في كيفية تقديم وتقييم التعليم.

الخلاصة: يقف التعليم عامةً وتعليم المهارات عند مفترق طرق لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين العديدة، ولكنه أيضاً يقدم فرصاً هائلة للابتكار، فلابد من التكيف مع التغييرات، وإعداد المتعلمين لعالم سريع التغير لنجاح أنظمة التعليم الحديثة، وفي ظل تلك التغيرات والتحديات يجب أن يظل والإهتمام والتركيز على خلق بيئات تعليمية فعالة وقادرة على التكيف مع المتطلبات المتغيرة والتحديات التي تواجه عصرنا، ومن ضمن المهارات التي يجب أن يتعلمها الأطفال هي مهارات التفكير المنتج والمهارات الناعمة لتكون عوناً لهم في مواجهة تحديات المستقبل القريب البعيد، ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

المهارات الناعمة:

تحتل التقنية الرقمية بتطبيقاتها المختلفة مساحةً كبيرة في العصر الحديث؛ لذا فامتلاك الفرد للمهارات المختلفة أصبح أمرًا مهماً؛ حيث يتطلب أن يكون منتجًا على المستوى الفكري والمعرفي والمهاري، قادراً على بناء علاقات اجتماعية متنوعة، من خلال إتقانه للمهارات الناعمة، مما يجعله قادراً على التواصل مع من حوله؛ ليشارك ويتفاعل ويؤدي ويتحمل المسئولية.

تتعدد تعريفات المهارات الناعمة وفيما يلى عرض لبعض تعريفات العلماء للمهارات الناعمة بأنها:

- عرفها (Vijayalakshmi ,2016, p4) بأنها مصطلح متعلق بالكفاءة الإيجابية والصفة التي تعزز من علاقات الفرد بالآخرين ومن أداؤه الأكاديمي والوظيفي، وتشمل عدة مهارات كالقدرة على التواصل بشكل فعال، والتعامل مع الأزمات، وتحمل المسؤولية، وإظهار الاحترام، وبناء الثقة، وإدارة الوقت بفعالية، والعمل تحت الضغط، وتقبل النقد، وإظهار حسن الخلق، والعمل بشكل جيد مع الآخرين.
- كما عرفها(Dell'Aquila, et al., 2017, p.3) بأنها صفات مرغوبة للعمل، ولا تعتمد على المعرفة المكتسبة وإنما هي مهارات للتعامل مع الآخرين، والتواصل معهم بشكل جيد، والعمل معهم.
- ويعرفها (Frederick, Lourrine, 2017, p.350)، بأنها القدرة على أداء وظائف معينة بصورة جيدة.
- ويتفق كل من (Aldulaimi, 2018, 2)، (محمد سليمان وسعيد حمد، ٢٠١٨ ،٢٦٠) في تعريف المهارات الناعمة بأنها تلك الخصائص والقدرات الخاصة التي يتميز بها العامل عن غيره، ممن لديهم خلفيات وخبرات مهنية متشابهة، وتشمل السمات الشخصية والسلوكيات والاتجاهات.
- وعرفها (Vasanthakumari, S. 2019, p.٧١) بأنها مصطلح شامل للمهارات الشخصية، والإجتماعية، والمهنية والشخصية، تلك المهارات التي تبدأ منذ الصغر، ليؤدي عمله فيما بعد بكفاءة في بيئته الأكاديمية وكذلك بمكان عمله في المستقبل

ومن خلال الرجوع لبعض الدراسات والبحوث السابقة الأخرى مثل (محمود رضوان، ٢٠٠٧)، عرفها الباحثان إجرائياً من خلال البحث الحالي بأنها قدرة الطفل على التواصل الفعال لفظياً وغير لفظي وتعاونه من خلال العمل الجماعي ضمن فريق ، وإدارته لوقته بشكل فعال ضمن مجموعته وكذلك قدرته على إتباع الخطوات العلمية في صناعة القرار وتقييمه واتخاذه وتحمل مسئوليته.

في ضوء ما سبق يستخلص الباحثان بعض الخصائص التي تتميز بها المهارات الناعمة كما يلي :

- **شخصية؛** فهي ترتبط بطباع وصفات للشخص يتميز بها عن الآخرين.
- **مكتسبة؛** يمكن تعلمها من خلال التعلم والخبرة والتدريب.
- **متكاملة؛** فامتلاك الفرد لإحدى المهارات ينعكس بالإيجاب على باقي المهارات الناعمة.

أنواع المهارات الناعمة:

تتنوع المهارات الناعمة وتختلف ولقد تناولتها بعض الدراسات والبحوث من حيث أنواعها كدراسة (Tumen, 2008)، ودراسة (Zaharim, et, al. 2012)، ودراسة (علا نعيم، ٢٠١٤)، ودراسة (محمد حسين، نجوى وزير، ٢٠١٨، ص١٥)، ودراسة (علي حسون وآخرون، ٢٠٢٠)، ودراسة (رفيد حميد ومحمد جلال ،٢٠٢٠)، ودراسة (آمال عتيبة، ٢٠٢١)، ودراسة (حسابو أحمد وميادة فريد، ٢٠٢٢)،(Ouchen, 2022, p.2305) وفيما يلي عرض لبعض تلك التصنيفات:

- **مهارات التواصل والإتصال:** فالإتصال الناجح يتضمن مكونات خمسة هي: الإتصال الشفهي بوضوح واختصار، الإتصال غير الشفوي باستخدام لغة الجسمِ الإيجابية والتعابير الوجهية، الإتصال المكتوب؛ إعداد التقارير، وكتابة الأنواع الأخرى مِنْ المستندات والوثائق الإتصال البصرى؛ ويتضمن القدرة على نقل الصور واستخدام الأدوات البصرية الأخرى، والإستماع النشط؛ الذي يعد من أهم مهارات الإتصال الناعمة دراسة (مدحت محمد، ٢٠١٢)، (آمال عبدالعزيز، ٢٠١٨).
- **مهارات حل المشكلات:** تمثل المشكلات فرصاً جيدة للتعلم من خلال تحديد المشكلات واقتراح الحلول واختيار المناسب منها، كما تعد مُنَاقَشة الأخطاء جسراً للمهارات الناعمة.

- **مهارات المرونة والتكيف:** تحتاج جميع الأعمال في القرن الحادي والعشرين إلى خلق تغيرات سريعة للمحافظة على الوضع التنافسي، لذلك من المهم أن يكون أصحاب الأعمال قادرون على ممارسة مختلف المهام ولديهم القدرة على تحمل المسؤوليات خارج مجال تخصصهم.
- **المهارات الشخصية:** تتضمن المهارات الشخصيية بناء وإصلاح العلاقات مع الآخرين وتنمية الوئام واستخدام الدبلوماسية من خلال استقبال واستلام النقد البناء، وأن يكون الشخص محترما لآراء الآخرين ومتعاطفا معهم.
- **مهارة التواصل الفعال:** ويتضمن قدرة الطفل على الاستماع بفاعلية والتحدث بطلاقة، والتمتع بالمرونة والثقة بالنفس، مع القدرة على تقبل النقد، وعدم التصنع في الكلام أو الأفعال، وكذلك استخدم لغة الجسد بشكل سليم، سواءً كان الاتصال لفظي أو غير لفظي (السعيد، ٢٠١٤)، (طاهر حسن، ٢٠١٦، ٥٨).
- **مهارة إدارة الوقت:** عملية تخطيط وتنظيم وتوجيه إدارة الوقت، وتحديد الشيء المستهدف عمله والقيام بعدة مهام في أقصر وقت ممكن (جهاد عطية،٢٠٢٠)
- **مهارة اتخاذ القرار:** العملية التي تتمركز حول الاختيار بين البدائل المتاحة، وتقييمها وفقاً للبيانات في بيئة العمل بحثاً عن البديل المناسب الذي يحقق الهدف المرغوب ٤- مهارة حل المشكلات؛ أي قدرة الطفل على إيجاد حلول فعالة ومبتكرة للمشكلات التي تواجهه في الحياة العامة والخاصة تحفيز قدرة الطفل على التحليل والتفكير وطرح البدائل والفرضيات واختبارها لحل المشكلة (ريهام الباز، ٢٠١٣).
- **مهارة العمل ضمن فريق:** القدرة على تنفيذ الأدوار المختلفة بنجاح، وإدارة وتمثيل المجموعة في العمل، مع اكتساب مهارات التكيف والمرونة، واستيعاب المتطلبات في بيئة العمل، و تقبل النقد.

وفي ظل مستجدات العصر الحالي ومع وجود تحديات القرن الحادي والعشرين، وتنوع مصادر المعرفة أصبح التدريب على المهارات الناعمة أمر مهم وضروري لضمان قدرة الفرد على الحياة في المجتمع وبتحليل بعض الأدبيات والدراسات مثل دراسة، ودراسة (Fahimirad et al., 2019) (Tripathy, 2020; Tang, 2020; Volkova et al., 2020; Semenova et al., 2021) ؛ تلك الدراسات التي تناولت المهارات الناعمة بأنها؛ تشمل مهارات الإتصال، والإبداع،

والابتكار، والتفكير النقدي والإدارة والتخطيط وحل المشكلات والمسؤولية الاجتماعية والتعلم مدى الحياة والعمل الجماعي وإدارة الفريق مهارات الاتصال الفعّال، والتعاون وروح الفريق، والمرونة والقدرة على التكيف، والقيادة والتخطيط الفعّال، ومهارات إدارة الوقت، والتفكير الإبداعي والمبتكر، ومهارات حل المشكلات، والتفكير النقدي، والذكاء العاطفي، ومهارات التفاوض والإقناع، والدافعية، ومهارات التعلم المستقل والتعلم مدى الحياة، ومهارات ريادة الأعمال، ومهارات إدارة المشروعات، كما تم تحديد المهارات الناعمة من خلال دراسة (Asbari et al., 2020)، في القيادة، الإدارة، التواصل، العمل الجماعي، التعاون، إتخاذ القرار، القدرة على التكيف والمرونة، حل المشكلات، الذكاء العاطفي، التفاوض والإقناع، إدارة الوقت، التنظيم والتحفيز الذاتي، التفكير النقدي والمبتكر.

وفيما يلي المهارات الناعمة المناسبة لطفل الروضة والتي قام الباحثان بتنميتها باستخدام الأنشطة اللامنهجية، مما يمكنهم من مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وهي:

مهارة التواصل الفعال، مهارة التعاون والعمل الجماعي، مهارات إدارة الوقت، مهارات صنع القرار واتخاذه) وفقاً لقائمة المهارات الناعمة الملائمة لطفل الروضة، وقد تم تصنيفهم لمهارات إدارية ومهارات إجتماعية (إيمان أحمد، ٢٠٢٠) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١): يوضح المهارات الناعمة المناسبة لطفل الروضة التي تم تنميتها من خلال البحث الحالي

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية	التعريف
مهارات إجتماعية	التواصل الفعال	قدرة الطفل على تبادل الأفكار والآراء، والمعلومات والمشاعر والقيم والاتجاهات مع الآخرين، بفعالية، وقدرته الأطفال على بناء صداقات وحل الصراعات.
	التعاون والعمل الجماعي	قدرة الطفل على مساعدة زملائه في مواقف الحياة الاجتماعية كالأنشطة الجماعية في الروضة وخارجها لإنجاز العمل، والعمل مع الآخرين يشمل الاندماج مع الآخرين ومشاركتهم الأنشطة؛ مما يحقق التفاعل الاجتماعي والسماح بتبادل الأدوار فيما بينهم.
مهارات إدارية	إدارة الوقت	قدرة الطفل على الوعي بالوقت واستثماره في تحقيق الأهداف وتحديد الأولويات الفعلية، وتقدير الزمن المناسب لإنجاز المهام في الوقت المناسب
	صناعة القرار واتخاذه	قدرة على إتباع سلسلة الخطوات المنطقية ، كانتقاء أو اختيار افضل الحلول أو البدائل المتاحة في موقف طارئ أو أزمة معينة للوصول إلى أفضل النتائج في مواجهة الموقف أو الأزمة

أهمية المهارات الناعمة التي قام الباحثان بتنميتها من خلال البحث الحالي لدى أطفال الروضة:

اتفقت عديد من الدراسات والبحوث على الأهمية القصوى للتدريب على المهارات الناعمة وأهمية المهارات الناعمة في حد ذاتها ومنها: ، ودراسة (سلوى زيد، ٢٠١٨، ٢١٨)، ودراسة (رشا سيد، ٢٠٢٠، ٥٨٢)، ودراسة (siddiky,et., al., 2020) على ضرورة تنمية المهارات الناعمة لطفل الروضة، لعدة أسباب حيث إنها تجعل الطفل قادراً على:

- استخدام السلوكيات القيادية التي تميز علاقاته مع الآخرين
- التواصل مع الآخرين، وعرض أفكاره بصورة مقنعة ولبقة.
- تحقيق التوازن والتوافق النفسي والتكيف الاجتماعي.
- التفاعل والتعامل الإيجابي القائم على الود والاحترام مع الآخرين.
- التصدي للمشكلات ومواجهتها وحلها بطريقة إبداعية.
- تحمل المسئولية فيما يقوم به من أعمال.
- الثقة بالنفس، والقدرة على التحدي والمنافسة.
- العمل ضمن فريق عمل مشترك والعمل بروح الفريق.
- الفهم الواضح والتعلم الأفضل.
- تطوير المهارات الإنسانية والاجتماعية.
- تكوين صورة ذاتية إيجابية عن أنفسهم.
- تخفيف التوتر، وزيادة الإحساس بالأمان.
- تنمية المهارات اللغوية المسموعة والمقروءة.

دور المعلمة في تنمية المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة:

أشارت كل من (أمنية حسين، ٢٠١٥، ١٩٦)، (Indira Olan, et., al., 2022, p. 31) إلى أن للمعلمة دور بالغ الأهمية في تنمية تنمية المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة ، وذلك من خلال ما يأتي:

- مساعدة الطفل في التعبير عن نفسه، وتقديم نقد بناء وإيجابي للآخرين.
- خلق قنوات تواصل فعالة من خلال تعليم الطفل الاستماع دون مقاطعه.

- الاهتمام بالتدرج في عملية التعلم وتقسيم المهام إلى أجزاء متسلسلة الخطوات.
- خلق دوافع الانضباط الذاتي، وكيفية تنظيم وترتيب الأولويات.
- إعطاء فرصاً أكبر للنجاح في المستقبل.
- تدريبه على إنجاز المهام وإتمامها بشكل أسرع وبمجهود أقل.
- تخفيف الضغوط وتنفيذ المهام.
- إعطاء الشعور بالحماس، واستثمار الوقت الاستثمار الأمثل.
- تقديم التعزيز الإيجابي للطفل وتفعيل التغذية الراجعة.

التفكير المنتج (مفهومه وأهميته – مهاراته– سبل ووسائل تنميته):

مفهوم التفكير المنتج وأهميته:

يعد التفكير أحد الأنشطة العقلية التي يتميز بها الانسان عن سائر المخلوقات فسر تفوقه، يكمن في قدرته على التفكير، وفي العصر الحالي؛ عصر الإنفجار المعرفي والذكاء الإصطناعي، لم تعد زيادة التحصيل العلمي وحفظ المعلومات واسترجاعها هو معيار لنجاح الفرد، بل أصبح نجاحه مرتبط بمدى قدرته على التفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة في المواقف المختلفة، وفي الواقع تهتم المؤسسات التربوية بمهارات التفكير الدنيا وهي فهم المعلومات وحفظها واسترجاعها، وتهمل مهارات التفكير العليا التي تشتمل على توظيف المعلومات في حل المشكلات المجتمعية والتطوير والتحديث، وفي ضوء ذلك أصبحت تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطفل مطلباً ضرورياً وملحًّاً في العملية التربوية والتعليمية في العصر الحديث، وذلك لسد الفجوة بين الواقع والطموح.

وتنوعت تعريفات التفكير المنتج باختلاف تنوع التوجهات الفكرية للباحثين (فاطمة محمود، ٢٠٠٩)، (ناديا هايل، ٢٠١٠)، فمنهم من عرف التفكير المنتج بأنه اكتشاف واستنتاج علاقات جديدة تحتاج مجموعة مهارات أو قدرات تشمل الطلاقة، المرونة، الأصالة، التوسع والتخيل، حيث إن الطلاقة هي: قدرة الفرد على توليد أكبر قدر من الإستجابات في فترة زمنية محددة، وتعد المرونة : أنها القدرة على تغير اتجاه التفكير وتوليد أفكار متعددة ومتنوعة، والأصالة: هي القدرة على إنتاج الجديد من الأفكار المطروحة، أما التوسع : فهو القدرة على إضافة التفاصيل الجديدة، ويعرف التخيل: بأنه قدرة الفرد توسيع الرؤية وإثارة التفكير (عزة عبدالسميع وسمر لاشين، ٢٠١٢، ٢٥).

وعرف (MacGregor & Cunningham 2013, 47) التفكير المنتج بأنه "قدرة الفرد على تنظيم التعلم بناء على الخبرات والمعلومات السابقة وقيامه بعمل بعض الأفعال لحل المشكلة التي تعترضه، ويجمع بين النقد والإبداع.

وعرفه (محسن عطية، ٢٠١٥، ٣١) بأنه "عملية ذهنية، يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة، ويتطلب مجموعة من المهارات والقدرات ، ويسعى الفرد لاكتشاف علاقات جديدة، وطرق غير مألوفة، لتحقيق أهداف معينة، بدوافع داخلية أو خارجية.

وتتفق (آلاء الأسمر، ٢٠١٦، 5) مع (ظافر الشهري، ٢٠١٨، ١١٧) في تعريفه بأنه اندماج لنمطي التفكير الناقد والإبداعي، يقوم فيه المتعلم بتنظيم أفكاره ذاتيًا، ويهدف إلى تحقيق نتائج إيجابية عملية تتمثل في أفكار فعالة جديدة بأقل وقت وأقل جهد ممكن.

وبالرجوع لبعض الأدبيات مثل (فارس محمد، ٢٠٠٦)، (تهاني محمد، ٢٠٢١)، (رانده أحمد، ٢٠٢٤)، **فإن الباحثان تعرفه إجرائياً:** بأنه عملية ذهنية، يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع خبرة الطفل، للتوصل إلى إستجابات غير مألوفة للمواقف، ويتضمن مجموعة من القدرات أو المهارات تتمثل في (التفسير، التحليل، الاستنتاج، الطلاقة، المرونة، الأصالة)؛ ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في المقياس المعد لذلك.

وبالتالي فإن التفكير المنتج يؤدي إلى ناتج جديد حيث يقوم الطفل بتفسير وتحليل المواقف واستنتاج النتائج، وانتقاء أفضل الحلول لها، حيث إنه يجمع بين مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي.

مهارات التفكير المنتج:

هناك مهارات متعددة للتفكير المنتج، تتنوع وتختلف وفقا لاختلاف تناول العلماء والباحثين لها؛ فقد حدد (٢٠٠٨)Hurson مهارات التفكير المنتج في تحديد المشكلة جمع المعلومات الخاصة بها، صياغة تلك المشكلة، استخدام المعلومات المتاحة في توليد الأفكار المتعددة لحل تلك المشكلة، تقييم الحجج والمعلومات لاختيار أكثر الحلول المناسبة، والاصالة في تطوير الحلول المقترحة وتنظيمها، أما دراسة عزة عبد السميع وسمر لاشين (٢٠١٢) فاقتصرت على مهارات: الطلاقة، المرونة، الأصالة، التوسع، التخيل، والإنتاج، وتناولت دراسة آلاء الأسمر (٢٠١٦) مهارات التفكير المنتج من خلال: الاستنتاج، التنبؤ بالافتراضات، تقويم الحجج، التفسير، الطلاقة،

المرونة، والأصالة، أما دراسة ظافر الشهري(٢٠١٨) فحدد مهارات التفسير، التبرير، الاستنتاج الافتراض، الطلاقة، المرونة، والأصالة؛ كمهارات للتفكير المنتج، وحددت دراسة مصطفى عبدالرؤوف (٢٠٢٠) تلك المهارات في: الطلاقة، المرونة، الأصالة، معرفة الافتراضات، الاستنتاج، وتقييم الحجج والمناقشات، في حين حددتها نهلة جاد الحق (٢٠٢٠) في دراستها بأنها: الاستنتاج، التفسير، التعرف على الافتراضات، تحديد المعلومات المناسبة، الطلاقة، الأصالة، والحساسية للمشكلات.

وفي ضوء بعض الدراسات والبحوث السابقة الأخرى مثل دراسة (ضياء شقورة، ٢٠١٤)، ودراسة (يوسف رضوان، ٢٠١٧)، ودراسة (طارق يوسف، ٢٠٢٠)، ودراسة (غادة صابر، ٢٠٢٣)، فقد اقتصر الباحثان في البحث الحالي على المهارات الفرعية التالية للتفكير المنتج ؛ وهي: التفسير، التحليل، الاستنتاج، الطلاقة، المرونة والأصالة، وذلك لمناسبتها للمرحلة العمرية لأطفال الروضة ويمكن تعريف كل منها كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢): يوضح مهارات التفكير المنتج التي تم تنميتها من خلال البحث الحالي

التفسير:	**القدرة على تفسير الموقف وشرحه والنتائج المترتبة عليه للتوصل لأفضل النتائج.**
التحليل:	**الحكم على الموقف في ضوء المعطيات المتاحة.**
الاستنتاج:	**القدرة على انتقال المعارف والمعلومات من العام إلى الخاص.**
الطلاقة:	**القدرة على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الحلول حسب الموقف.**
المرونة:	**القدرة على تنوع الأفكار وأساليب الحلول حسب الموقف.**
الأصالة:	**القدرة على توليد أفكار أو إنتاج حلول تتسم بالجدة حسب الموقف.**

ويوضح الباحثان استخلاصاً مما سبق عرضه أهمية تنمية مهارات التفكير المنتج ومدى إرتباطها بالمهارات الناعمة لدى الأطفال في المراحل الدراسية المختلفة وخاصة في مرحلة الروضة وذلك ليكون هذا الأسلوب في التفكير هو أسلوب حياه، الأمر الذي يتطلب من القائمين على العملية التعليمية الاهتمام بتدريب الأطفال على تلك المهارات، ليتمكنوا من تنظيم المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتقويمها، للتوصل للاستنتاج الصحيح، وفي توليد أفكار جديدة وبدائل متنوعة، وحل المواقف المقدمة بطرق إبداعية.

النظريات التي إعتمد عليها الباحثان في تنمية التفكير المنتج:

حددت نظرية تايلور أن التفكير المنتج يتعلق بالابداع والتفكير الابداعي ومساعدة المتعلمين على التكيف مع العالم المتغير المتجدد، وقد اشارت إلى أن الأساس هو توليد الافكار الجديدة ويعد النقد داخل التفكير المنتج هو عنصر أساسي في التفكير (صبا حسين، ٢٠١٥)، (رزوقي، ٢٠١٨، ٨٨).

كما اهتم فرتايمر كأحد مؤسسي نظرية الجشتلط بالتفكير المنتج وأكد على أهمية التدريب المنظم والمخطط فى أكساب الأطفال هذا النمط من التفكير ، ويؤكد على أن حل المشكلات فى حاجة الى خبرات سابقه والنظر الي المشكلة في شكلها البنائي والتعامل مع الفجوات والاجزاء مع أخذ الكل بعين الاعتبار (لمى ، وايمان ، ٢٠٢٣ ، ١١٤).

أهمية التفكير المنتج التي تنبع من تنمية المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين:

تتضح أهمية التفكير المنتج في مساهمته في تعزيز ثقة الطفل بنفسه، وتنمية التفكير الإستقرائي واحترامه لذاته وكفاءته، كما يعد مؤشرًا لنجاح الأطفال في علاقاتهم الأكاديمية والعملية والإجتماعية، كما ويؤدي إلى تغيير الاتجاه العام لدى الأطفال نحو التفكير كعملية وكناتج كليهما، (سناء سليمان، ٢٠١١؛ Mutianto, et al 2019)، (Manisha Arya, 2023, p.119) كما ترجع اهمية تنميته إلى أنه:

- ينمي لدى الأطفال التفكير الإبداعي (MacGregor & Cummingham 2013).
- يكسب الأطفال طرقاً مبتكرة للتفكير في المفاهيم والعمليات، وحل المشكلات التي تواجهه في الحياة، (Bianchi & Branchini, Savardi 2015).
- ينمي قدرة الطفل على البعد عن الذاتية، واكتشاف العلاقات بين الأشياء (سالم العنزي، ٢٠١٦).
- دعم السلوك الإيجابي لدى الأطفال (ظافر الشهري،٢٠١٨).
- تنمية دافعية الطفل للتعلم واكتساب القيم التربوية، (Lumbelli , 2018).
- يساعد المتعلم على فهم العلاقات بين العناصر، ويزيد من قدراته الإبداعية في حل المشكلات (نهلة جاد الحق ، ٢٠٢٠؛ Raipure & Biswal 2020).

- يعد من طرق التفكير المهمة التي لها علاقة وثيقة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها لديهم لمواجهة تحدياته (رافع أسود، ٢٠٢١).

دور المعلم في تعليم مهارات التفكير المنتج:

يشير كل من (Murtianto, et., al., 2019 & Mahmoud Mostafa, et, al., 2024) إلى أهمية دور المعلم مع الطفل لتعليمه مهارات التفكير المنتج:

- تنظيم وترتيب الأنشطة بطريقة تساعد المتعلمين على التفاعل من خلالها.
- تشجيع المتعلمين على طرح الاسئلة، والمشاركة الإيجابية.
- تشجيع المتعلمين على الاصالة في التفكير ومرونته.
- التحفيز على الاتقان والجودة بتوضيح التفاصيل.
- التدريب على اختبار افكارهم والحكم عليها، توجيههم إلى تصنيف الحلول التي تم التوصل إليها.
- توفير بيئة تساعدهم على الثقة في اختياراتهم للحلول المناسب وتحمل مسئولية ذلك.

ويتضح مما سبق أن التفكير المنتج من أرقى أشكال التفكير، يتمتع بأهمية قصوى حيث تؤكد جميع الاتجاهات التربوية على أهميته في العملية التعليمية، وتأثيره المثمر في بناء شخصية الطفل، فهو يحول عملية التعلم إلى عملية ذهنية نشطة وتحول شخصية الطفل إلى شخصية متوازنة قادرة على حل المشكلات ، واتخاذ القرارات وتحليل المعلومات وأيضاً الحكم على مدى صحتها وصدقها، وجميع تلك المهارات مطلوبة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

وقد اهتمت بعض الأبحاث والدراسات السابقة بتنمية التفكير المنتج؛ باستخدام استراتيجيات مختلفة؛ مثل دراسة (سالم العنزي، ٢٠١٦)، ودراسة (يوسف رضوان، ٢٠١٧)، ودراسة (Al–Hantoush & Rashid,٢٠١٩)، ودراسة (Jung & Guzey,٢٠٢١)، ودراسة (Semenova et.,al., 2021)، ودراسة (Rozhnova, et. al., 2024) ، وقد تم الاستفادة من تلك الدراسات في تصميم برنامج الأنشطة اللامنهجية بالبحث الحالي وكذلك تهيئة البيئة التعليمية الداعمة لتنمية التفكير، وتحديد المهارات الفرعية للتفكير المنتج، وكذلك بناء مقياس التفكير المنتج لأطفال الروضة.

وبناءً على ما سبق يرى الباحثان أن الأطفال في مرحلة الروضة لديهم احتياجات تربوية وتعليمية كالمهارات التي تجعل لديهم القدرة على التفاعل في المجتمع والتفكير بشكل نقدي وإبداعي، ومن بين هذه المهارات وطرق التفكير هل المهارات الناعمة والتفكير المنتج الذي يعد كل منهمن من أهم متطلبات العصر الحالي، ذلك العصر الذي يتطلب أفراد قادرين على مواجهة التحديات بطرق إبداعية، وهذا ما أكدت عليه الدراسات السالف ذكرها؛ فلابد من تنمية تلك المهارات بمختلف المراحل التعليمية بداية من مرحلة رياض الأطفال، وذلك من خلال إعداد برامج أنشطة جذابة وشيقة ومناسبة للمتعلمين؛ تسهم في تنمية المهارات الناعمة والتفكير المنتج لديهم.

وفي ضوء ما سبق يُمكن القول: إن عملية تنمية المهارات الناعمة والتفكير المنتج لدى أطفال الروضة، تتطلب بيئة تربوية مناسبة ومعدة للتدريب؛ تعمل على تحفيز الأطفال للتعلم، والبرامج القائمة على الأنشطة من أنسبها، لذا فقد تسهم الأنشطة اللامنهجية المعدة من خلال البحث الحالي في تنمية بعض المهارات الناعمة وقد تكون إيجابية التأثير في تنمية التفكير المنتج لدى أطفال الروضة.

الأنشطة اللامنهجية:

تعد الأنشطة اللامنهجية إحدى الطرق والاستراتيجيات التي تقدم لطفل الروضة في جو من المتعة والتشويق، مما يسهم في نقل المعلومةأواكتساب المهارات بشكل مبسط، فإتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن ذاته وعن المشكلات التي تواجهه، تزيد من قدرته على التواصل الفعال مع الآخرين لفظياً وغير لفظي، كذلك تزيد من قدرته على العمل الجماعي والتعاون مع زملائه في أثناء تنفيذ الأنشطة،وتزيد من قدرته على إتخاذ القرارات وإدارة الوقت بطريقة سليمة ومخططة، فقد توصلت دراسة (Aljarallah , Bakoban, ٢٠١٥) إلى أن الأنشطة اللامنهجية يمكن أن تسهم في وجود الدافعية الإيجابية لدى المتعلمين نحو التعلم، وتنمية مهارات التواصل والاتصال، وتنمية الإبداع لديهم، وتعد الأنشطة اللامنهجية من مجالات الأنشطة التي يمكن إستخدامها؛ لأهميتها وفاعليتها في اكتساب المهارات الناعمة، الأمر الذي يتطلب من المؤسسات التعليمية بمختلف المراحل التعليمية الإهتمام بزيادة الأنشطة اللامنهجية الضرورية لاكتساب المهارات الناعمة الضرورية للتكيف مع تحديات القرن الحادي والعشرين ومع عصر العولمة (Sumarmi, et al., 2022, p.١٧٣).

مفهوم الأنشطة اللامنهجية:

لقد تعددت المسميات التي تشير لمصطلح الأنشطة اللامنهجية ومنها؛ الأنشطة خارج المنهج، الأنشطة خارج الصف، الأنشطة اللاصفية، الأنشطة المصاحبة للمنهج، إلا أن استخدام مصطلح الأنشطة اللاصفية أو الأنشطة اللامنهجية الذي ظل سائدًا فترة زمنية طويلة في الأبحاث العربية والأجنبية.

ويشير (Tumen, 2008) إلى أن الأنشطة اللامنهجية هي أنشطة حرة تكمل أهداف المناهج ولكنها تتم خارج أوقات اليوم الدراسي، وبهذا تكون هذه الأنشطة متممة لما يجري داخل الصف وتختلف كيفية تنفيذها عن الفعاليات والأنشطة داخل الصف، وهي لا ترتبط بمقررات معينة ولكنها يمكن أن تثريها وتوسع آفاقها وتعمق أفكارها كما أنها تسهم في التربية الشاملة للمتعلم بجميع جوانب نموه؛ جسميًا ومعرفيًا ومهاريًا ووجدانيًا.

تصنيف الأنشطة اللامنهجية:

تتفق بعض الدراسات والبحوث على تصنيف الأنشطة اللامنهجية وفقًا لأسس متنوّعة نعرضها فيما يلي(Viven, et., al, 2021):

- **أولاً: على أساس الفئة المستفيدة من النشاط:** المشاركون أنفسهم، الروضة، أو المجتمع والبيئة الخارجية.
- **ثانياً: على أساس مكان الممارسة:** أنشطة لا منهجية تمارس داخل الروضة، وأخرى تمارس خارج الروضة.
- **ثالثاً: على أساس نوع الخبرة:** قد تكون الخبرة معرفية، أو عملية، أو أنشطة لإكساب المهارات أو تنمية القيم والإتجاهات، أو خبرات رياضية، أو إجتماعية.
- **رابعاً: على أساس القائم بالتنفيذ:** معلم أو فني، أو أعضاء من ذوي الخبرات والمهارات.
- **خامساً: على أساس عدد المشاركين:** مشارك واحد، أو مجموعة صغيرة، أو مجموعات كبيرة من المشاركين.

أهمية الأنشطة اللامنهجية:

هناك حاجة ماسة ومتزايدة إلى الأنشطة اللامنهجية والأنشطة خارج الروضة لكي لا يشعر الأطفال بالملل كذلك فهم بحاجة إلى توافر عدد من الأنشطة اللامنهجية والحرة لتحقيق فرص

إكتشاف الإهتمامات والمواهب لدى الأطفال ولتكون فرصة للمشاركة في الفعاليات الإجتماعية التي لا تتوافر داخل الروضة، كذلك لتطوير المهارات الاجتماعية لدى الطفل وتقوية مهاراته الأكاديمية، كما تسهم المشاركة في مثل تلك النشاطات اللامنهجية المتنوعة في بناء شخصيات تتميز بالإيجابية كذلك تكوين شخصيات تتسم بمهارات المسؤولية الإجتماعية، وقد أكد (Andre seixas, et., al, 2024, p. 417) على أهمية المهارات الناعمة وآثارها الإيجابية من خلال دور المتعلم النشط في أثناء أداء الأنشطة.

أهداف الأنشطة اللامنهجية:

تعد المشاركة في الأنشطة اللامنهجية أحد الضرورات لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين فالتعلم خارج الصف يوفر فرصًا رائعة لكل من المتعلمين والمعلمين للتعلم الحقيقي وحسب الاتجاه التكاملي بين التعليم والتعلم فإنه يمّكن الأطفال من الآتي(Olena, et., al, 2022) :

- تعزيز الثقة بالنفس.
- زيادة المعرفة عن البيئة المحيطة.
- الوعي بالمخاطر التي تواجههم فب البيئة ومواجهتها.
- الاستمتاع مع تحقيق الأهداف التعليمية في ذات الوقت.
- العمل والتعاون مع الآخرين في المجموعة.
- تحقيق القدرة على تعلم الإبداع وممارسته.

وتشير الباحثان إلى أنه يمكن توضيح أهداف الأنشطة اللامنهجية من خلال تحقيقها لعدد من الوظائف للأطفال أثناء ممارستهم لها مثل:

- **<u>وظيفة سيكولوجية</u>** : فهي مصدر للدافعية في التعلم داخل الصف، وتسهم في تغيير السلوك للاتجاه المرغوب.
- **<u>وظيفة تربوية وأكاديمية:</u>** تسهم في توفير خبرة حسية ليزداد وضوح المعرفة، إضافة لإشباع بعض الدوافع الإجتماعية و جذب المتعلمين إلى الروضة وعدم النفور منها.
- **<u>وظيفة اجتماعية:</u>** حيث تسهم في قيام علاقات إيجابية بين أفراد الجماعة التي تمارس النشاط كذلك تحمل المسؤولية والتعاون واحترام الأنظمة والقوانين، والتوفيق بين صالح الفرد

والجماعة وتقدير القيمة العالية لأوقات الفراغ وإدارتها بنجاح واستثمارها، وتنمية الخبرة في التخطيط والعمل التعاوني وتنمية المهارات الاجتماعية التي تناسب مرحلة نموه.

دور المعلمة في تشجيع أطفال الروضة لممارسة الأنشطة اللامنهجية:

للمعلمة دور إيجابي في تشجيع الأطفال على الإشتراك في الأنشطة اللامنهجية ويشير كل من .(Jennifer, A. (2012 ، Afdolli, 2024) إلى أنه يمكن للمعلمة إتباع عدد من الطرق والاستراتيجيات من أهمها :

- إستخدام وسائل جذب شيقة مع الأطفال للإشتراك في الأنشطة اللامنهجية.
- توجيه نظر أولياء الأمور نحو فائدة الاشتراك في الأنشطة اللامنهجية.
- ربط النشاط باحتياجات الأطفال المشاركين.
- تشجيع الأطفال للانضمام معًا إلى برنامج الأنشطة اللامنهجية.

يتضح مما سبق أن الأنشطة اللامنهجية على قدر كبير من الأهمية كالأنشطة المنهجية بل تتفوق عليها في بعض الجوانب، خاصةً فيما يتعلق بالخبرة الذاتية والعمل الجماعي وتحقيق الاستقلال والثقة بالنفس.

مجالات الأنشطة اللامنهجية:

تتنوع الأنشطة التعليمية في المؤسسات التعليمية تنوعًا كبيرًا، وتتفق مجالات الأنشطة اللامنهجية مع مجالات الأنشطة التعليمية العامة؛ إلا أنها تضم أنواعًا من النشاط تتناسب وحاجات الأطفال وميولهم المختلفة، وقد تجتمع هذه الأنواع و تمارس بحسب إمكانات وظروف الروضة، وتشمل مجالات الأنشطة اللامنهجية ما يأتي، ويشير (Bakoban, 2015) ، (إيمان السيد، ٢٠١٩)، إلى مجالات الأنشطة اللامنهجية نوضحها فيما يلي:

- **الأنشطة اللامنهجية الثقافية:** تسهم في النمو العقلي والثقافي كأنشطة القصص، والمكتبة، والإعلام، وأدب الأطفال، والأنشطة اللغوية، والحوارية.
- **الأنشطة اللامنهجية الاجتماعية:** تسهم في النمو الاجتماعي في شخصية الطفل، وذلك تمهيداً لتهيئته ليصبح عضوًا فاعلاً في المجتمع من خلال ؛المشاركة في المناسبات

الاجتماعية، اللقاءات والزيارات، النوادي الصيفية والمعسكرات، كذلك من خلال الرحلات والمسابقات.

- **الأنشطة اللامنهجية الفنية:** تتنوع بحسب ظروف وإمكانات وتسهم في تنمية الثقافة الفنية وتذوق الجمال، واكتشاف ورعاية المواهب المتميزة وممارسة الفن بكل أنواعه كالموسيقى والغناء، والرسم والتصوير والمسرح، ولعب الأدوار ومسرح العرائس، وممارسة الهوايات المختلفة كاللعب بالطين الصلصال، والزخرفة والطباعة (حنان محمد، ٢٠١٧).
- **الأنشطة الرياضية والكشفية اللامنهجية:** تسهم في النمو الصحي للطفل من خلال تنمية المهارات البدنية، والانتماء إلى الجماعة، والتمتع بالنشاط البدني، واستثمار أوقات الفراغ استثماراً نافعاً، وممارسة الحياة الصحية السليمة ومن أهم مجالات الأنشطة الرياضية : الألعاب الفردية، والألعاب الجماعية، والأنشطة الكشفية.
- **الأنشطة العلمية اللامنهجية:** تسهم في النمو البحثي وتنمية أساليب التفكير والتطبيقي وتسهم في تنمية وتحفيز القدرة على الإبداع والابتكار ويمكن أن يتم ذلك من خلال رحلات علمية ومعارض علمية ومسابقات علمية في إطار اللعب الحر الذي يساعد في التحفيز على عملية التعلم.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن الأنشطة اللامنهجية تعد من الأنشطة التربوية المهمة، ولاسيما في عالمنا المعاصر بمتطلباته المتسارعة وتحدياته التي تحتاج لأساليب متعددة ومبتكرة لمواجهتها.

دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الناعمة وأثرها على التفكير المنتج لدى أطفال الروضة:

يؤكد كل من (أميرة محمد، ٢٠٢٠)، (vivien, 2021, p. 21 & tommaso, et., al, 2021, p. 110)، (هاني السيد، ٢٠٢٣) على أهمية الأنشطة اللامنهجية بأنواعها لتنمية المهارات الناعمة والتي تتميز عن الأنشطة المنهجية والصفية التي تتم داخل الفصول الدراسية وقاعات النشاط، كما إتفقوا على ضرورة ربط المهارات الشخصية والمهارات الناعمة بالأنشطة اللامنهجية والتعلم المنظم ذاتياً، ومن خلال هذا البحث نجد أهمية انخراط الأطفال في الأنشطة اللامنهجية، بما يجعلهم أكثر ميلاً إلى تحقيق نتائج أفضل، واكتساب مهارات تعزز حياتهم ومسيراتهم المستقبلية.

فهذه الأنشطة توفر فرصًا للنمو الشخصي، وتساعد الأطفال على بناء الثقة والمرونة والشعور بالإنجاز، كما يمكن أن تساعد المشاركة في الأنشطة المتنوعة الأطفال على استكشاف اهتماماتهم، وتطوير شخصية شاملة، وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية ومهارات التواصل، والمهارات الإدارية لديهم.

فروض البحث:-

للإجابة عن أسئلة البحث تم صياغة الفروض الإحصائية التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الناعمة المصور ككل ومهاراته الفرعية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة ككل ومهاراتها الفرعية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير المنتج المصور ككل ومهاراته الفرعية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لاختبار المهارات الناعمة المصور ككل ومهاراته الفرعية.

٥- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة ككل ومهاراتها الفرعية.

٦- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التفكير المنتج المصور ككل ومهاراته الفرعية.

٧- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين تنمية البعد المعرفي للمهارات الناعمة (المهارات الفرعية، والدرجة الكلية) وتنمية التفكير المنتج (المهارات الفرعية، والدرجة الكلية) لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

٨- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين تنمية البعد الأدائي للمهارات الناعمة (المهارات الفرعية، والدرجة الكلية) وتنمية التفكير المنتج (المهارات الفرعية، والدرجة الكلية) لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي عند استقراء الدراسات السابقة والأدبيات التربوية المتعلقة بمتغيرات البحث، كذلك في بناء أدوات البحث، كما استخدم البحث المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين (الضابطة والتجريبية) عند تطبيق برنامج الأنشطة اللامنهجية لتنمية بعض المهارات الناعمة وأثرها على التفكير المنتج لأطفال الروضة، لكونه أنسب لطبيعة البحث الحالي وتم عمل قياسات قبلية وبعدية وتتبعية لتحقيق أهداف البحث والتأكد من صحة فروضه.

عينة البحث: وتشمل (مجتمع البحث - العينة الاستطلاعية - العينة الأساسية):

مجتمع البحث: الأطفال الملتحقين بروضات الأطفال في مدينة بركة السبع الذين تتراوح أعمارهم (٥: ٦) سنوات.

عينة البحث الاستطلاعية: تكونت من عدد (١٥) طفلاً وطفلة من خارج عينة البحث الأساسية بإحدى القاعات غير قاعة أطفال العينة الأساسية لأطفال روضة الأمريكان كيدز بمركز بركة السبع – محافظة المنوفية، وذلك بغرض التحقق من الشروط السيكومترية لأدوات البحث القياسية (الصدق والثبات).

عينة البحث الأساسية: تكونت من مجموعتين (التجريبية؛ ٣٥ ، الضابطة؛ ٣٥) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات؛ الملتحقين بالنادي الصيفي بمدرسة الشروق الخاصة بشنتنا الحجر؛ بمركز بركة السبع، محافظة المنوفية، تم تطبيق برنامج الأنشطة اللامنهجية عليهم.

مبررات اختيار مكان تطبيق البحث:

تم اختيار النادي الصيفي بمدرسة الشروق الخاصة بشنتنا الحجر؛ بمركز بركة السبع، محافظة المنوفية لترحيب إدارة رياض الأطفال بالمدرسة بفكرة البحث؛ والتي تتفق وفكرة النادي الصيفي

وتدعمها، وعدم ارتباط الأنشطة اللامنهجية بفترات النشاط الرسمية برياض الأطفال، كذلك التعاون مع الباحثان في تخصيص جزء من فناء الروضة لتنفيذ الأنشطة اللامنهجية.

مبررات اختيار الأطفال عينة البحث:

لقد روعي في اختيار عينة البحث أن يكون الأطفال من بيئة ثقافية واجتماعية واحدة حيث إن الأطفال جميعاً من محيط سكني واحد؛ لكي لا يكون هناك تنوع في الخلفيات المعرفية مما يعزز تكافؤ الفرص في تنمية المهارات الناعمة ومما يجعل هناك تأثيراً إيجابياً على التفكير المنتج لديهم.

وللإجابة عن أسئلة البحث والتأكد من صحة فروضه، سارت خطوات البحث وفق الخطوات التالية:

١- بناء قائمة بالمهارات الناعمة لأطفال الروضة التي يستهدف البحث الحالي تنميتها:

الهدف من قائمة المهارات الناعمة:

هدفت القائمة إلى تحديد المهارات الناعمة المناسبة لطفل الروضة (٥-٦) سنوات والملائمة لخصائص هذه المرحلة العمرية وذلك تمهيداً لتنميتها من خلال برنامج الأنشطة اللامنهجية.

تحديد قائمة المهارات الناعمة ووصفها:

لتحديد المهارات الناعمة التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة تم الرجوع لبعض المصادر والدراسات والبحوث التي تناولت المهارات الناعمة مثل دراسة (خالد عبداللطيف، ٢٠٢٣)، ودراسة (نجلاء أحمد، ٢٠٢٢)، ودراسة (شيماء الجندي، ٢٠٢٢)، ودراسة (مريم سعيد، ٢٠٢٢)، ودراسة (دميانة صلاح، ٢٠٢١)؛ ولقد توصل البحث إلى قائمة خاصة بالمهارات الناعمة المناسبة لطفل الروضة (٥-٦) سنوات؛ فتكونت من مهارتين رئيسيتين يندرج تحت كل منها مهارات فرعية، ويمكن تحديدها كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣): يوضح المهارات الناعمة الأساسية والفرعية

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
مهارات اجتماعية	التواصل الفعال
	التعاون والعمل الجماعي
مهارات إدارية	إدارة الوقت
	صناعة القرار واتخاذه

تحكيم قائمة المهارات الناعمة:

يُعد استطلاع أراء المحكمين من الخطوات الهامة والضرورية في إعداد قائمة المهارات الناعمة لمواجهة تحديات القرن الحادي العشرين للتحقق من صدقها لأن تلك الآراء تمثل خلاصة تجارب وخبرات طويلة، وقد تم مراعاة مبدأ التنوع في عينة التحكيم حتي يتاح فرص تجميع البيانات اللازمة من الخبراء المتخصصين، فعُرضت على مجموعة من السادة المحكمين ملحق (١) في مجال مناهج وأصول تربية وعلم نفس الطفل، خبراء التربية ورياض الأطفال (الموجهين والمعلمين الأكاديميين)، للاستفادة من خبراتهم، ولقد التزم الباحثان بآراء المحكمين من حيث شكل القائمة وطريقة تنظيمها، وترتيب المهارات الناعمة حسب أهميتها لطفل الروضة، وتوصلا بعد ذلك للقائمة النهائية للمهارات الناعمة.

ثبات قائمة المهارات الناعمة:

قام الباحثان بالتأكد من ثبات قائمة المهارات الناعمة بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مهارة من المهارات التي تضمنتها القائمة، وتم حساب معامل الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة كوبر (المفتي، ١٩٩٦، ٦٢) على الصورة التالية:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الإتفاق}}{\text{عدد مرات الإتفاق + عدد مرات الإختلاف}} \times 100$$

تشير النتائج أن نسب اتفاق المحكمين على المهارات الناعمة التي تضمنتها القائمة تراوحت ما بين (٩٠.٣٧% . ٩٦.٣٠%)، وهي قيم مرتفعة، مما يدل على أن المهارات الناعمة التي تضمنتها القائمة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات، كما بلغت قيمة معامل الثبات العام للقائمة ككل (٩٣.٠٦%)، وهي قيمة مرتفعة أيضاً، مما يدل على أن قائمة المهارات الناعمة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

وبذلك حصل الباحثان على **الصورة النهائية من قائمة المهارات الناعمة** ملحق (٢)؛ والتي تتضمن مهارات رئيسية ومهارات فرعية (مهارات اجتماعية؛ التواصل الفعال، التعاون والعمل الجماعي – مهارات إدارية؛ مهارات إدارة الوقت، مهارات صناعة القرار واتخاذه).

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الأول للبحث ونصه "**ما المهارات الناعمة المناسبة التي يجب تنميتها لطفل الروضة" لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين؟**

٢- بناء قائمة مهارات التفكير المنتج لدى طفل الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين:-

الهدف من قائمة مهارات التفكير المنتج:

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التفكير المنتج المناسبة لطفل الروضة (٥-٦) سنوات والملائمة لخصائص هذه المرحلة العمرية وذلك تمهيداً لتنميتها من خلال برنامج الأنشطة اللامنهجية.

تحديد قائمة مهارات التفكير المنتج ووصفها:

لتحديد تلك المهارات تم مراجعة بعض المصادر والدراسات السابقة الحديثة التي تطرقت إلى بناء أدوات لقياس مهارات التفكير المنتج ؛ ومنها (آلاء الأسمر ، ٢٠١٦؛ ظافر الشهري ، ٢٠١٨؛ نهلة جاد الحق، ٢٠٢٠؛ Lumbelli,٢٠١٨؛ Biswal & Raipure, Cunningham & MacGregor, 2019، ; (2020; Hady, et al, 2020; Guzey & Jung,2021; Mohammed & Jalil,2021; حيث تم تحديد ستة مهارات فرعية لقياس التفكير المنتج لدى طفل الروضة، تتمثل في **(التفسير، التحليل، الاستنتاج، الطلاقة، المرونة، الأصالة)**، وقد سبق التطرق إلى ذلك بالتفصيل سابقا في أدبيات البحث، **وبالتالي يكون البحث قد** توصل إلى قائمة خاصة بمهارات التفكير المنتج المناسبة لأطفال الروضة فتكونت من ست مهارات فرعية؛ موضحة كما يلي:

جدول (٤): يوضح المهارات الفرعية لمهارة التفكير المنتج

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
التفكير المنتج	التفسير
	التحليل
	الاستنتاج
	الطلاقة
	المرونة
	الأصالة

أولاً: صدق المحكمين:

تحكيم قائمة مهارات التفكير المنتج:

يُعد استطلاع أراء المحكمين من الخطوات الهامة والضرورية في إعداد قائمة مهارات التفكير المنتج لمواجهة تحديات القرن الحادي العشرين للتحقق من صدقها لأن تلك الآراء تمثل خلاصة تجارب وخبرات طويلة، وقد تم مراعاة مبدأ التنوع في عينة التحكيم حتي يتاح فرص تجميع البيانات اللازمة من الخبراء المتخصصين، فعُرضت على مجموعة من السادة المحكمين ملحق (١) في مجال مناهج وأصول تربية وعلم نفس الطفل ، خبراء التربية ورياض الأطفال (الموجهين والمعلمين الأكاديميين)، للاستفادة من خبراتهم، ولقد التزم الباحثان بآراء المحكمين من حيث شكل القائمة وطريقة تنظيمها، وترتيبها.

ثبات قائمة مهارات التفكير المنتج:

قام الباحثان بالتأكد من ثبات قائمة مهارات التفكير المنتج بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مهارة من المهارات التي تضمنتها القائمة، وتم حساب معامل الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة كوبر (المفتي، ١٩٩٦، ٦٢) على الصورة التالية:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الإتفاق}}{\text{عدد مرات الإتفاق + عدد مرات الإختلاف}} \times 100$$

تشير النتائج أن نسب اتفاق المحكمين على مهارات التفكير المنتج التي تضمنتها القائمة تراوحت ما بين (٩٥.٨١% . ٩٨.٥٢%)، وهي قيم مرتفعة، مما يدل على أن مهارات التفكير المنتج التي تضمنتها القائمة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات، كما بلغت قيمة معامل الثبات العام للقائمة ككل (٩٧.١٧%)، وهي قيمة مرتفعة أيضاً، مما يدل على أن قائمة مهارات التفكير المنتج تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

، وبذلك حصل الباحثان على **الصورة النهائية من قائمة مهارات التفكير المنتج** ملحق (٣)؛ والتي تتضمن ست مهارات فرعية **(التفسير، والتحليل، الاستنتاج ، الطلاقة، والمرونة، والأصالة)**

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الثاني للبحث ونصه "**ما مهارات التفكير المنتج المناسبة التي يجب تنميتها لطفل الروضة" لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين؟**

٣- إعداد برنامج الأنشطة اللامنهجية لتنمية المهارات الناعمة والتفكير المنتج لدى أطفال الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين):

تم إعداد برنامج قائم على الأنشطة اللامنهجية ليهدف إلى تنمية بعض المهارات الناعمة تغطي **(مهارات اجتماعية؛** التواصل الفعال، التفاعل الاجتماعي – **مهارات إدارية؛** مهارات إدارة الوقت، مهارات صناعة القرار واتخاذه)، ليتحقق أثرها في تنمية مهارات التفكير المنتج **(التفسير، والتحليل، الاستنتاج، الطلاقة، والمرونة، والأصالة)**، ملحق رقم (٤) بالاستناد إلى الممارسات الملائمة نمائياً للأطفال في مرحلة الروضة، وتم تنفيذه حسب حاجات الأطفال المختلفة واهتماماتهم الفردية، ومستواهم التطوري، وفيما يلي الأسس والإجراءات التي استند إليها وتم اتباعها عند بناء البرنامج.

تحكيم برنامج إعداد برنامج الأنشطة اللامنهجية لتنمية المهارات الناعمة والتفكير المنتج لدى أطفال الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين: لهدف التأكد من صلاحية برنامج الأنشطة اللامنهجية لتحقيق أهداف البحث؛ قام الباحثان بعرض برنامج الأنشطة اللامنهجية بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، ورياض الأطفال في بعض الجامعات المصرية والعربية (ملحق ١)، مع توضيح في بداية أنشطة البرنامج الهدف من استخدامها، والغرض من عرضها عليهم، والعينة المستهدفة، وتم إبداء ملاحظاتهم حول مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، واقتراح بعض التعديلات المناسبة والحذف أو الإضافة إن وجدت، وقد أسفرت نتيجة التحكيم عن تعديل بعض الأنشطة، وحذف بعضها لتناسب عينة الدراسة؛ ومن ثم تكونت الأنشطة المتضمنة في برنامج الأنشطة اللامنهجية بصورته النهائية من (٣٥) نشاط.

الإطار العام للبرنامج والذي يتحد بالإجابة عن خمسة أسئلة رئيسة: لمن، لماذا، ماذا، كيف، متى، يقدم البرنامج لأطفال الروضة، ذكور وإناث، ملحقين بالروضات الخاضعة لوزارة التربية والتعليم.

البعد الفلسفي للبرنامج:

تنبثق فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل فقيم المجتمع تقاس بمدى ما يتلقاه الطفل من رعاية واهتمام بأمنه وسلامته, وكذلك من حتمية وضرورة تنمية المهارات الناعمة ومهارات التفكير المنتج لدى الطفل خاصة في ظل تطورات العصر وخروج المرأة للعمل واحتمال وجود الطفل لفترة بمفردة، فقد اعتمد البرنامج في فلسفته على النظرية البنائية التي تقوم على نشاط

الطفل في بناء أنماط التفكير لديه، نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة، وتؤكد البنائية على أن المعرفة تبني بصورة نشطة على يد المتعلم ولا يستقبلها بصورة سلبية من البيئة، وكذلك نظرية "إريك فرووم" حيث تعتمد هذه النظرية أيضاً إلى أن حاجة الإنسان للاستقلال والأمن والأمان والهوية من الحاجات الأساسية التي ينبغي إشباعها للفرد حتى يكون له شخصيته المستقلة داخل وطنه.

وتعتمد فلسفة البرنامج على عدة مبادئ:

التفاعلية: توفير بيئة تفاعل بين الطفل والمعلمة، **الفردية:** يسمح البرنامج بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، **التنوع:** يجب التنوع بين الأدوات المستخدمة والنماذج، **التكامل:** بين استراتيجيات التعلم المدمج والتقليدي، **الإتاحة:** بحيث يتيح البرنامج الاستخدام في أي وقت، **المرونة:** يعطي الفرصة لاستخدام الأنشطة التقليدية بجانبه، **التواصل:** يؤكد البرنامج على التواصل والتفاعل المستمر بين الطفل والمعلمة وأصحابه بسهولة.

مصادر اشتقاق البرنامج:-

تم اشتقاق البرنامج من عدة أسس ومبادىء ومصادر أدبية ونظرية وتطبيقية مختلفة، وتم الرجوع إلى بعض البرامج والأدبيات التي تناولت المهارات الناعمة والتفكير المنتج، مثل (خالد عبداللطيف، ٢٠٢٣)، ودراسة (نجلاء أحمد، ٢٠٢٢)، ودراسة (شيماء الجندي، ٢٠٢٢)، ودراسة (مريم سعيد، ٢٠٢٢)، Mohammed & Jalil,2021 ، Guzey & Jung,2021، وفيما يلي عرض لأسس بناء البرنامج.

أسس بناء البرنامج:

١- التنمية الشاملة المتكاملة لكل طفل في جميع مجالات النمو المختلفة مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية.

٢- تنمية مهارات الطفل من خلال الأنشطة الفردية والجماعية وتنمية القدرة على التفكير والابتكار.

٣- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بتلك المرحلة العمرية لتمكن الطفل من أن يحقق ذاته ومساعدته على تكوين شخصية سوية.

٤- التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه، وتهيئة الطفل تدريجياً للحياة المدرسية النظامية في المرحلة التالية لهذه المرحلة وذلك بالانتقال التدريجي

من جو الأسرة إلي جو الروضة والمدرسة والتعود على الأنشطة اللامنهجية بكل ما يتطلب ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمين والأقران، وممارسة الأنشطة التي تتفق واهتماماته ومعدلات نموه في شتي المجالات.

٥- كما أن فلسفة هذه المرحلة تقوم على التعلم والعمل واللعب؛ وكلها أمور متكاملة فالطفل يتعلم أثناء اللعب ولا مكان في هذا السن المبكر للمواد الدراسية المنفصلة بل الأصل أن تقدم للطفل البيئة التي تضم الخبرات التربوية المتنوعة اللامنهجية؛ حتي يعايش مواقف الحياة الطبيعية بشكل مترابط ومتكامل كي يقوم عليها ويتجاوب معها ويكتسب منها (شحاته سليمان، سهير كامل، ٢٠١٠، ٣).

أهداف البرنامج: يشير هاريس (Harris, 2003) إلى أن تحديد الأهداف يعد الخطوة الأولى لإعداد أي برنامج لأنه في ضوئها يتم اختيار محتوي البرنامج وطرق تطبيقه وأساليب تقويمه.

الأهداف العامة: يسعي برنامج الأنشطة اللامنهجية إلى تحقيق هدف عام وهو تنمية بعض المهارات الناعمة وتأثيرها على التفكير المنتج لدى طفل الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ويتفرع منه أهداف إجرائية؛ معرفية، ووجدانية، ومهارية.

الأهداف الإجرائية: تختلف الأهداف الإجرائية حسب نوع المهارات الناعمة ومهارات التفكير المنتج وتنتمي هذه الأهداف للمجالات المعرفية، الوجدانية، المهارية.

محتوى برنامج الأنشطة اللامنهجية لتنمية المهارات الناعمة والتفكير المنتج لدى أطفال الروضة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ملحق (٤): يتضمن البرنامج (٣٥) نشاط؛ عبارة عن مجموعة متنوعة من أنشطة مسرح العرائس، ولعب الأدوار، وسرد القصص، والأنشطة الفنية (طباعة- رسم وتلوين- تشكيل بالصلصال والقص واللصق)، وأنشطة لغوية، وأنشطة رياضية، وموسيقية، وتجسيد مواقف حياتية؛ حيث إن الهدف الأساس من البحث الحالي تنمية المهارات الناعمة لدى الطفل، من خلال وضع الطفل في مواقف مختلفة من خلال الأنشطة المتنوعة المقدمة في برنامج الأنشطة اللامنهجية، وإعطاء الطفل معلومة معرفية بسيطة، تناسب سنه بطريقة غير مباشرة، والمدة الزمنية لتنفيذ كل نشاط هي من ٣٠: ٤٠ دقيقة بالنسبة لغالبية الأنشطة و ٥٠ دقيقة بالنسبة للأنشطة التي تتطلب تقسيم الأطفال إلى مجموعات فالوقت يكون مقسم على مجموعات العينة كلها وكذلك الأنشطة التي تتطلب قيام كل طفل من أطفال المجموعة بتمثيل الأدوار، وبمعدل

نشاط واحد في اليوم؛ **يتم تنفيذ الأنشطة ضمن برنامج النادي الصيفي لعينة الدراسة**، وفيما يلي تتناول الباحثان كل ما يخص برنامج الأنشطة اللامنهجية بالتفصيل.

الأنشطة المتضمنة البرنامج: تنوعت الأنشطة اللامنهجية بالبرنامج وتم تقسيمها إلى أنشطة جماعية لتنمية بعض المهارات الناعمة، وأنشطة فردية للاطمئنان والتأكد من اكتساب الطفل وتحقيقه الهدف، فقدمت الباحثان بالبرنامج أنشطة متنوعة (عقلية، قصصية، فنية، موسيقية، حركية، تمثيلية)؛ مما يجعل هناك تأثيراً إيجابياً في نمو مهارات التفكير المنتج لدى طفل الروضة.

الوسائل التعليمية بالبرنامج: تتضح أهمية الوسائل التعليمية في برنامج الأنشطة اللامنهجية في كونها تيسر عملية التعلم حيث إن الأطفال يتعلمون من خلال الخبرات المباشرة معتمدين على حواسهم المختلفة.

تقويم البرنامج: وقد اعتمد البحث الحالي في تقويم البرنامج على ما يلي من أساليب للتقويم:

- **التقويم القبلي (المبدئي):** وذلك قبل تقديم الخبرات والمعلومات للأطفال؛ ليتسنى التعرف على خبراتهم السابقة، حيث يتم تطبيق الأدوات القياسية تطبيقاً قبلياً.
- **التقويم البنائي (التكويني):** فيتم تقويم العملية التعليمية خلال مسارها، بهدف تحديد مدى تقدم الأطفال وتوضيح إيجابيات البرنامج، والبعد عن السلبيات، وتم في نهاية كل نشاط من أنشطة البرنامج حيث تم التعرف على مدى تقدم الأطفال وذلك من خلال أوراق العمل ويتم تجميع أعمال الأطفال بعد كل نشاط يومياً.
- **التقويم الختامي (النهائي):** ويتم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، بهدف التعرف على مدى تحقيق أهداف البحث، حيث يتم تطبيق الأدوات تطبيقاً بعدياً.
- **التقويم التتبعي:** ويتم بعد الانتهاء من تطبيق الأدوات القياسية بعدياً بفاصل زمني شهر على الأقل بهدف بيان مدى بقاء أثر التعلم.

<u>التجربة الاستطلاعية لأنشطة البرنامج:</u>

لغرض التأكد من وضوح الأنشطة المتضمنة في برنامج الأنشطة اللامنهجية؛ قام الباحثان بتطبيق بعضها على عينة استطلاعية قوامها (١٥) طفلاً وطفلة من أطفال روضة الأمريكان كيدز ببركة السبع؛ غير العينة الأساسية للبحث.

إعداد وضبط دليل المعلم:

تم إعداد دليل للمعلم للاسترشاد به عند تنفيذ الأنشطة اللامنهجية، وقد اشتمل الدليل على: الهدف من استخدام الدليل، ومقدمة عن الأنشطة اللامنهجية وخصائصها وكيفية تحقيق أهدافها، مزايا استخدامها، لتنمية المهارات الناعمة، وكذلك أثر استخدامها في تنمية المهارات الناعمة على التفكير المنتج لدى أطفال الروضة)، والجدول الزمني لتدريس الأنشطة، بالإضافة إلى إجراءات التنفيذ، وقد تكون كل نشاط من الأنشطة من العناصر الآتية: عنوان النشاط والزمن المخصص لتنفيذه، تحديد الأهداف الإجرائية المتوقعة، حيث تم صياغة أهداف إجرائية لكل نشاط وروعي في صياغتها أن تكون واضحة المعنى والصياغة ومناسبة لأطفال الروضة، المواد والوسائل التعليمية ومصادر التعلم، إجراءات تنفيذ النشاط باستخدام الأنشطة اللامنهجية.

ولضبط الدليل تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وأصول تربية وعلم نفس الطفل، وخبراء التربية ورياض الأطفال (ملحق ١)، بغرض معرفة مدى ملاءمته للمعلمات، وكذلك طبيعة وخصائص أطفال الروضة، وبعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة، أصبح الدليل صالحًا للاستخدام (ملحق ٨).

أدوات البحث القياسية:

١- اختبار المهارات الناعمة المصور لدى أطفال الروضة:

لتحقيق أهداف البحث، تم تصميم اختبار المهارات الناعمة المصور لأطفال الروضة:

الهدف من الاختبار: قياس المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة ونموها (المهارات الإجتماعية؛ التواصل الفعال، التعاون والعمل الجماعي – المهارات الإدارية؛ إدارة الوقت، صناعة القرار واتخاذه)؛ باستخدام الأنشطة اللامنهجية.

وصف الاختبار وطريقة تصحيحه:

- يقيس الاختبار مهارتين رئيسيتين ويتفرع من كل مهارة عدة مهارات فرعية، تم تصميم الاختبار في صورة ٢٠ مفردة، وتضمنت كل مفردة على طريقة الاختيار من متعدد، واحتوت كل مفردة ثلاث إجابات منها واحدة فقط صحيحة ويضع الطفل علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة.

- تم تخصيص (ثلاث درجات) لكل مفردة صحيحة، و(درجة واحدة) في حالة الاختيار الخاطئ أو مجرد الاستجابة، وبذلك تكون الدرجة الكلية الصغرى للاختبار هي(٢٠ درجة)، في حين تكون الدرجة الكلية العظمى للاختبار هي (٦٠ درجة).
- تم تطبيق الاختبار بصورة فردية لكل طفل على حدة، وقد استغرق تطبيق الاختبار مدة ١٥ دقيقة لكل طفل، وقامت الباحثان بتطبيق الاختبار بنفسها.

جدول (٥): يوضح مواصفات اختبار المهارات الناعمة المصور لطفل الروضة

المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات	الدرجة الكلية الصغرى	الدرجة الكلية العظمى
مهارات اجتماعية	التواصل الفعال	٥	١، ٣، ٥، ٧، ٩	٥	١٥
	التعاون والعمل الجماعي	٥	٢، ٤، ٦، ٨، ١٠	٥	١٥
مهارات إدارية	إدارة الوقت	٤	١١، ١٤، ١٧، ١٩	٤	١٢
	صناعة القرار واتخاذه	٦	١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٠	٦	١٨
الكلي		٢٠		٢٠	٦٠

وقد جاء الاختلاف في الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسية من بنود الاختبار تبعاً للمهارات الفرعية في كل مهارة رئيسية.

صياغة تعليمات الاختبار: حيث تضمنت تعليمات الاختبار عدة عناصر مثل: أهداف الاختبار، وصفه، الإعداد لعملية الاختبار، تطبيق الاختبار، زمن الاختبار.

صدق الاختبار:

- **صدق المضمون:** تم عرض الصورة المبدئية من اختبار المهارات الناعمة المصور لأطفال الروضة، على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال مناهج و أصول تربية وعلم نفس الطفل، وخبراء التربية ورياض الأطفال (ملحق ١)، وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم

وإبداء ملاحظاتهم حول: مدى وضوح تعليمات الاختبار، مدي وضوح الصور المعبرة عن المهارة المراد قياسها، مدى ملائمة صياغة الأسئلة مع المهارة المراد قياسها للأطفال، حتي يتسنى قياس مدى تحققها، وقد قامت الباحثان بإجراء التعديلات وفق ما أبداه المحكمون من ملاحظات.

- **الصدق التمييزي للاختبار**: تم التحقق من الصدق لاختبار "المهارات الناعمة المصور لأطفال الروضة" من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) من الأطفال غير المشاركين في العينة الأساسية للبحث، ويهدف التجريب الاستطلاعي للاختبار إلى ضبط الاختبار من حيث: تعديل صياغة بعض الأسئلة لسهولة فهم السؤال.

وبتطبيق اختبار "مان–وتني" Mann–Whitney U Test للمقارنة بين متوسطات رتب درجات مجموعتين مستقلتين وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال الفئتين ذوي الدرجات المنخفضة وذوي الدرجات المرتفعة على الاختبار بنسبة (٢٧ %) من أطفال العينة الاستطلاعية للفئة العليا والدنيا والتي يقدر عدد الأطفال بكل منهما (٥) أطفال (أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ١٥٩) وبالاستعانة ببرنامج SPSS ver23، وظهرت النتائج كما يلي:

جدول (٦): نتائج الصدق التمييزي لاختبار المهارات الناعمة المصور لأطفال الروضة

أبعاد الاختبار	الفئة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	نوع الدلالة
١) المهارات الاجتماعية	الإرباعى الأعلى	٥	٨	٤٠	٢,٦٢٧	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	الإرباعى الأدنى	٥	٣	١٥		
٢) المهارات الإدارية	الإرباعى الأعلى	٥	٨	٤٠	٢,٦١٩	
	الإرباعى الأدنى	٥	٣	١٥		
الاختبار ككل	الإرباعى الأعلى	٥	٨	٤٠	٢,٦٥٢	
	الإرباعى الأدنى	٥	٣	١٥		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان–وتني" دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، ومن ثم فإن الفرق بين متوسطات درجات أطفال الفئتين ذوي الدرجات المنخفضة وذوي الدرجات المرتفعة على الاختبار ككل وفي جميع مهاراته الفرعية كل على حدة دال إحصائياً وحقيقيا، مما يعد مؤشرا على تمتع اختبار المهارات الناعمة المصور لأطفال الروضة بمستوى صدق تمييزي مرتفع.

- **تحديد الزمن المناسب للإجابة:** قد تم تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار وفق المعادلة التالية (السعدني، وآخرون، ٢٠١٥، ١١٤):

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي يستغرقه إجابة أسرع طفل} + \text{الزمن الذي يستغرقه إجابة أبطأ طفل}}{٢}$$

ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في التطبيق الأول والثاني للاختبار على نفس العينة الاستطلاعية بفارق زمني أسبوعين و ذلك باستخدام "الارتباط البسيط عند بيرسون" (على خطاب، ٢٠٠٣)، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار ككل (٠.٨٦٤)، وللبعد الأول المهارات الإجتماعية (٠.٨٢٦)، وللبعد الثاني المهارات الإدارية (٠.٨٥١)، مع العلم بأن القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (ر) عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٧٣ وعند مستوي الدلالة (٠.٠١) = ٠.٣٥٤ وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة ثبات مرتفعة. **وبذلك حصل الباحثان على اختبار المهارات الناعمة المصور لطفل الروضة في صورته النهائية ملحق (٥).**

٢-بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لأطفال الروضة:

لتحقيق أغراض البحث، تم تصميم بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لأطفال الروضة، والمستهدف تنميتها في هذا البحث، ولإعداد بطاقة الملاحظة قام الباحثان بما يلي :

- الاطلاع على البحوث والدراسات العلمية السابقة، والأطر الأدبية الخاصة بالمهارات الناعمة التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة.
- تحديد الجوانب المتضمنة في بطاقات الملاحظة.
- تحديد العبارات التي تدل على المهارات المستهدف تنميتها.
- تحديد مستويات الأداء لكل بطاقة، حيث تم تحديد خمس مستويات لكل أداء وتم تحويلها إلى درجات، فقد يقوم الطفل بفعل السلوك (بدرجة كبيرة جداً = ٥، وبدرجة كبيرة = ٤، وبدرجة متوسطة = ٣، وبدرجة قليلة = ٢، وبدرجة قليلة جداً = ١)؛ وذلك لتوضيح مستوى أداء الأطفال.

الهدف من البطاقة: قياس نمو المهارات الناعمة لدى الأطفال باستخدام الأنشطة اللامنهجية.

وصف البطاقة وطريقة تصحيحها:

١- تقيس البطاقة مهارتين رئيسيتين ويتفرع منها عدة مهارات وأداءات فرعية، تم تصميم البطاقة في صورة ٢٧ عبارة، تعبر عن مجموعة أداءات حول المهارات الناعمة ملحق (٦).

٢- تم تخصيص درجات لمستويات الأداء بالبطاقة، حيث تم تحديد خمس مستويات لكل أداء فقد يقوم الطفل بفعل السلوك (بدرجة كبيرة جداً = ٥، وبدرجة كبيرة = ٤، وبدرجة متوسطة = ٣، وبدرجة قليلة = ٢، وبدرجة قليلة جداً = ١)؛ وذلك لتوضيح مستوى أداء الأطفال، وبالتالي تكون أعلى درجة يحصل عليها الطفل (١٣٥ درجة) وأقل درجة يحصل عليها هي (٢٧ درجة).

٣- تم تطبيق البطاقة بصورة فردية لكل طفل على حدة، بمساعدة باحثات حاصلات على الماجستير والدكتوراه؛ تم تدريبهن على استخدام البطاقة.

جدول (٧): يوضح مواصفات بطاقة المهارات الناعمة للأطفال

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات	الدرجة الكلية الصغرى	الدرجة الكلية العظمى
مهارات اجتماعية	التواصل الفعال	7	من (١) إلى (٧)	7	٣٥
	التعاون والعمل الجماعي	8	من (٨) إلى (١٥)	8	٤٠
مهارات إدارية	إدارة الوقت	5	من (١٦) إلى (٢٠)	5	٢٥
	صناعة القرار واتخاذه	7	من (٢١) إلى (٢٧)	7	٣٥
	الكلي	27		٢٧	135

وقد جاء الاختلاف في الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسية من بنود البطاقة تبعاً للأداءات والمهارات الفرعية لكل مهارة رئيسية.

(أ) صدق البطاقة:

- **صدق المضمون:** تم عرض الصورة المبدئية من بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة، على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال مناهج الطفل، ومجال أصول تربية الطفل، وخبراء التربية ورياض الأطفال، بهدف الاستفادة من خبراتهم وإبداء ملاحظاتهم حول: مدى

وضوح العبارات، مدى وضوح الأداء المراد قياسه، مدى ملائمة صياغة العبارات مع الأداء المراد قياسه للأطفال، حتى يتسنى قياس مدى تحققه.

- **صدق بطاقة الملاحظة بطريقة الصدق التمييزي:**

تم التحقق من الصدق لبطاقة ملاحظة " المهارات الناعمة لأطفال الروضة" من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) من الأطفال غير المشاركين في العينة الأساسية للبحث ويهدف التجريب الاستطلاعي للبطاقة لضبطها، وتم استخدام **طريقة الصدق التمييزي** من خلال تطبيق اختبار "مان–وتني" Mann–Whitney U Test للمقارنة بين متوسطات رتب درجات مجموعتين مستقلتين وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال الفئتين ذوي الدرجات المنخفضة وذوي الدرجات المرتفعة على بطاقة الملاحظة بنسبة (٢٧ %) من أطفال العينة الاستطلاعية للفئة العليا والدنيا والتي يقدر عدد الأطفال بكل منهما (٥) أطفال (أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ١٥٩) وبالاستعانة ببرنامج SPSS ver23، وظهرت النتائج كما يلي:

جدول (٨): نتائج الصدق التمييزي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة المصور لأطفال الروضة

أبعاد بطاقة الملاحظة	الفئة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	نوع الدلالة
١) المهارات الاجتماعية	الإرباعى الأعلى	٥	٨	٤٠	٢,٦١٩	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	الإرباعى الأدنى	٥	٣	١٥		
٢) المهارات الإدارية	الإرباعى الأعلى	٥	٨	٤٠	٢,٦١١	
	الإرباعى الأدنى	٥	٣	١٥		
بطاقة الملاحظة ككل	الإرباعى الأعلى	٥	٨	٤٠	٢,٦١٩	
	الإرباعى الأدنى	٥	٣	١٥		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان–وتني" دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، ومن ثم فإن الفرق بين متوسطات درجات أطفال الفئتين ذوي الدرجات المنخفضة وذوي الدرجات المرتفعة على بطاقة الملاحظة ككل وفي جميع مهاراتها الفرعية كل على حدة دال إحصائيا وحقيقيا، مما يعد مؤشرا على تمتع بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة المصور لأطفال الروضة بمستوى صدق تمييزي مرتفع.

(ب) ثبات البطاقة بطريقة إعادة الاختبار:

تم حساب ثبات البطاقة باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في التطبيق الأول والثاني للبطاقة على نفس العينة الاستطلاعية بفارق زمني أسبوعين وذلك باستخدام " الارتباط البسيط عند بيرسون" (على خطاب، ٢٠٠٣)، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للبطاقة ككل (٠.٧٠٨)، وللبعد الأول المهارات الإجتماعية (٠.٦٩٢)، وللبعد الثاني المهارات الإدارية (٠.٧١٥)، مع العلم بأن القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (ر) عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٧٣ وعند مستوي الدلالة (٠.٠١) = ٠.٣٥٤ وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على تمتع البطاقة بدرجة ثبات مرتفعة، **وبذلك حصل الباحثان على بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة في صورتها النهائية ملحق (٦)**

مقياس التفكير المنتج المصور لدى طفل الروضة (إعداده وضبطه):

تم إعداد وضبط مقياس التفكير المنتج لطفل الروضة وفقا للخطوات الآتية:

تحديد الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى قياس مستوى مهارات التفكير المنتج المصور لدى أطفال الروضة.

إعداد جدول مواصفات المقياس: تم إعداد جدول لمواصفات المقياس، تضمن المهارات الفرعية المكونة للتفكير المنتج والمفردات المتعلقة بكل منها، وقد تكون المقياس من (سبعة) مواقف متنوعة، وكل موقف يتكون من (٦) أسئلة موزعة بالتساوي على المهارات الفرعية الست للتفكير المنتج، فيتكون المقياس من (٤٢) سؤال موزعة بالتساوي على المهارات الفرعية الست للتفكير المنتج ويوضح الجدول (٩) التالي عدد أسئلة الاختبار والدرجة المخصصة لكل منها:

جدول (٩): مواصفات مقياس التفكير المنتج المصور لدى طفل الروضة

م	مكونات المقياس	الأسئلة	أقل درجة للمهارة	أعلى درجة للمهارة	أقل درجة للموقف الواحد	أعلى درجة للموقف الواحد
١-	التفسير	١، ٧، ١٣، ١٩، ٢٥، ٣١، ٣٧	٧	٢١	٦	١٨
٢-	التحليل	٢، ٨، ١٤، ٢٠، ٢٦، ٣٢، ٣٨	٧	٢١		
٣-	الاستنتاج	٣، ٩، ١٥، ٢١، ٢٧، ٣٣، ٣٩	٧	٢١		

م	مكونات المقياس	الأسئلة	أقل درجة للمهارة	أعلى درجة للمهارة	أقل درجة للموقف الواحد	أعلى درجة للموقف الواحد
٤-	الطلاقة	٤، ١٠، ١٦، ٢٢، ٢٨، ٣٤، ٤٠	٧	٢١		
٥-	المرونة	٥، ١١، ١٧، ٢٣، ٢٩، ٣٥، ٤١	٧	٢١		
٦-	الاصالة	٦، ١٢، ١٨، ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٤٢	٧	٢١		
المجموع الكلي للمقياس			٤٢	١٢٦	٤٢	١٢٦

طريقة تصحيح المقياس: يتم تقدير الدرجات المخصصة لاستجابات الأطفال على المقياس بحيث تكون الدرجة الصغرى للمقياس (٤٢) درجة، والدرجة العظمى للمقياس (١٢٦) درجة؛ على النحو الموضح فيما يلي؛ (استجابة خاطئة أو محاولة للاستجابة = ١، استجابة واحدة = ٢، عدة استجابات مناسبة = ٣).

تقدير صدق المقياس: تم تقدير صدق المقياس بعرضه على مجموعة من السادة المتخصصين في مجال مناهج و أصول تربية و علم نفس الطفل، وخبراء التربية ورياض الأطفال (ملحق ١) ، حيث أجمعوا على أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، ومن ثم فالاختبار صادق ظاهريًا.

التجريب الاستطلاعي للمقياس: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (١٥) طفلاً وطفلة من أطفال روضة الأمريكان كيدز ببركة السبع؛ غير العينة الأساسية للبحث، وتم استخدام **طريقة الصدق التمييزي** من خلال تطبيق اختبار "مان-وتني" Mann-Whitney U Test للمقارنة بين متوسطات رتب درجات مجموعتين مستقلتين وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال الفئتين ذوي الدرجات المنخفضة وذوي الدرجات المرتفعة على المقياس بنسبة (٢٧ %) من أطفال العينة الاستطلاعية للفئة العليا والدنيا والتي يقدر عدد الأطفال بكل منهما (٥) أطفال (أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ١٥٩) وبالاستعانة ببرنامج SPSS ver23، وظهرت النتائج كما يلي:

جدول (١٠): نتائج الصدق التمييزي لمقياس التفكير المنتج المصور لدى طفل الروضة

أبعاد المقياس	الفئة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	نوع الدلالة
١) التفسير	الإرباعى الأعلى	٥	٨	٤٠	٢,٦٢٧	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	الإرباعى الأدنى	٥	٣	١٥		
٢) التحليل	الإرباعى الأعلى	٥	٨	٤٠	٢,٦١٩	
	الإرباعى الأدنى	٥	٣	١٥		
٣) الاستنتاج	الإرباعى الأعلى	٥	٧,٩	٣٩,٥	٢,٥١٤	
	الإرباعى الأدنى	٥	٣,١	١٥,٥		
٤) الطلاقة	الإرباعى الأعلى	٥	٨	٤٠	٢,٦١١	
	الإرباعى الأدنى	٥	٣	١٥		
٥) المرونة	الإرباعى الأعلى	٥	٧,٩	٣٩,٥	٢,٥١٤	
	الإرباعى الأدنى	٥	٣,١	١٥,٥		
٦) الأصالة	الإرباعى الأعلى	٥	٨	٤٠	٢,٦٥٢	
	الإرباعى الأدنى	٥	٣	١٥		
المقياس ككل	الإرباعى الأعلى	٥	٨	٤٠	٢,٦١٩	
	الإرباعى الأدنى	٥	٣	١٥		

يتضح من الجدول (١٠) السابق أن جميع قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان-وتني" دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، ومن ثم فإن الفرق بين متوسطات درجات أطفال الفئتين ذوي الدرجات المنخفضة وذوي الدرجات المرتفعة على المقياس ككل وفي جميع مهاراته الفرعية كل على حدة دال إحصائياً وحقيقياً، مما يعد مؤشراً على تمتع مقياس التفكير المنتج المصور لدى طفل الروضة بمستوى صدق تمييزي مرتفع.

حساب الصدق الارتباطي (الإتساق الداخلي): تم حساب الصدق لمكونات المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس، كما موضح في الجدول (١١) التالي:

جدول (١١): معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية ودرجة المقياس ككل

مكونات الاختبار	التفسير	التحليل	الاستنتاج	الطلاقة	المرونة	الاصالة
قيمة معامل الارتباط	٠,٨٠٤**	٠,٧٧٦**	٠,٨١٦**	٠,٨٦٤**	٠,٧١٩**	٠,٨١٣**

** قيم جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

حساب معامل ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (صفوت فرج ، ١٩٨٩) ، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول(١٢) التالي:

جدول (١٢): معاملات ثبات مقياس التفكير المنتج لدى طفل الروضة

مكونات الاختبار	التفسير	التحليل	الاستنتاج	الطلاقة	المرونة	الاصالة	المقياس ككل
معامل ألفا كرونباخ	٠,٧٥٢	٠,٨١١	٠,٧٤٨	٠,٧١٣	٠,٨٨٩	٠,٧٤٢	٠,٧٨٦

ويتضح من البيانات المتضمنة في الجدول (١٢) السابق أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات

تحديد زمن المقياس: تم حساب زمن المقياس عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه كل طفل على حده في الإجابة عن أسئلة المقياس، ثم حساب متوسط الأزمنة الذي استغرقها جميع الأطفال في التجربة الاستطلاعية، وقد بلغ الزمن المناسب لتطبيق المقياس (٤٥) دقيقة، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق في التجربة الأساسية للبحث (ملحق رقم ٧).

التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في التطبيق القبلي:

١- اختبار المهارات الناعمة المصور لأطفال الروضة:

وقد تم تطبيق الاختبار قبليا على أطفال مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وذلك على مجموعتين (التجريبية؛ ٣٥، الضابطة؛ ٣٥) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات؛ الملتحقين بالنادي الصيفي بمدرسة الشروق الخاصة بشنتنا الحجر؛ بمركز بركة السبع، محافظة المنوفية، وتم استخدم اختبار (ت) T-Test لمجموعتين متجانستين ومستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver23، كما يلي:

جدول (١٣): نتائج اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الناعمة المصور لأطفال الروضة

أبعاد الاختبار	المجموعة التجريبية (ن١=٣٥)		المجموعة الضابطة (ن٢=٣٥)		اختبار "ت"		
	م١	ع١	م٢	ع٢	درجات الحرية	القيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١) المهارات الاجتماعية	١٢.٤٧	١.٣٨	١٢.١٦	١.٥٢	٦٨	٠.٨٨٠	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)

أبعاد الاختبار	المجموعة التجريبية (ن١=٣٥)		المجموعة الضابطة (ن٢=٣٥)		اختبار "ت"		
	م١	ع١	م٢	ع٢	درجات الحرية	القيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
٢) المهارات الإدارية	١٣.١٢	١.٦٤	١٣.٢٥	١.٠٣		٠.٣٩١	
الاختبار ككل	٢٥.٤٢	٢.٥٤	٢٥.٣٩	٢.١٥		٠.٠٥٣	

* حيث إن قيمة " ت " الجدولية عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تقدر بـ (١,٩٨).

يتضح من الجدول السابق، أن الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الناعمة المصور لأطفال الروضة ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حدة غير دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، مما يعد مؤشرا على تكافؤ أطفال هاتين المجموعتين في البعد المعرفي لمهارات الناعمة وانخفاض ذلك المستوى لديهم في التطبيق القبلي.

٢- بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة المصور لأطفال الروضة:

وقد تم تطبيق بطاقة الملاحظة قبليا على أطفال مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وتم استخدم اختبار (ت) T-Test لمجموعتين متجانستين ومستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver23، كما يلي:

جدول (١٤): نتائج اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة المهارات الناعمة المصور لأطفال الروضة

أبعاد بطاقة الملاحظة	المجموعة التجريبية (ن١=٣٥)		المجموعة الضابطة (ن٢=٣٥)		اختبار "ت"		
	م١	ع١	م٢	ع٢	درجات الحرية	القيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١) المهارات الاجتماعية	١٨.٢٣	١.٠٤	١٧.٩٣	١.٤٩	٦٨	٠.٩٦٣	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
٢) المهارات الإدارية	١٤.٩٨	١.٢٧	١٥.٠٢	١.١٥		٠.١٣٦	
بطاقة الملاحظة ككل	٣٣.١٥	٢.٨٢	٣٢.٩١	٢.٤٢		٠.٣٧٧	

* حيث إن قيمة " ت " الجدولية عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تقدر بـ (١,٩٨).

يتضح من الجدول السابق، أن الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة المهارات الناعمة المصور لأطفال الروضة ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حدة غير دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، مما يعد مؤشرا على تكافؤ أطفال هاتين المجموعتين في البعد الأدائي المهارات الناعمة وانخفاض ذلك المستوى لديهم في التطبيق القبلي.

٣- مقياس التفكير المنتج المصور لدى طفل الروضة:

وقد تم تطبيق المقياس قبليا على أطفال مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وتم استخدم اختبار (ت) T-Test لمجموعتين متجانستين ومستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للمقياس ملاحظة وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver23، كما يلي:

جدول (١٥): نتائج اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس التفكير المنتج المصور لدى طفل الروضة

أبعاد المقياس	المجموعة التجريبية (ن١=٣٥)		المجموعة الضابطة (ن٢=٣٥)		اختبار "ت"		
	م١	ع١	م٢	ع٢	درجات الحرية	القيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١) التفسير	٩.٨٣	١.٨٣	١٠.٢٩	١.١٣	٦٨	١.٢٤٧	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
٢) التحليل	٩.١٨	١.٩٠	٩.٠٢	١.٦٥		٠.٣٧١	
٣) الاستنتاج	١١.٢٤	١.١٢	١٠.٩١	١.١١		١.٢٢٠	
٤) الطلاقة	٨.٨٢	١.٦٧	٩.١٩	١.٠٢		١.١٠٣	
٥) المرونة	٩.١٢	١.٣٩	٩.٤٨	١.٣٤		١.٠٨٧	
٦) الأصالة	٨.٧٧	١.٢٦	٩.١٢	١.٨٦		٠.٩٠٨	
المقياس ككل	٥٦.٧١	٣.١٣	٥٧.٠٩	٣.٨٣		٠.٤٤٨	

* حيث إن قيمة " ت " الجدولية عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تقدر بـ (١,٩٨).

يتضح من الجدول السابق، أن الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس التفكير المنتج المصور لدى طفل الروضة ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حدة غير دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، مما يعد مؤشرا على تكافؤ أطفال هاتين المجموعتين في مستوى مهارات التفكير المنتج وانخفاض ذلك المستوى لديهم في التطبيق القبلي.

إجراءات التطبيق:

تم تنفيذ تجربة البحث الأساسية وفقًا للخطوات الآتية:

- **اختيار مدرسة الشروق الخاصة الابتدائية بشنتنا الحجر؛ بإدارة بركة السبع التعليمية** – محافظة المنوفية، واختيار النادي الصيفي المقام بها نظراً لتوافق فكرة إقامته مع فكرة متغير البحث المستقل؛ الأنشطة اللامنهجية، واختيار الأطفال الملتحقين بالنادي الصيفي وعددهم ٤٠ طفلا وطفلة وقد التزم منهم ٣٥ طفل تم اختيارهم عينة أساسية لتنفيذ فكرة البحث.
- بعد أن اطمأن الباحثان لأدوات البحث وصلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، من خلال إيجاد الخصائص السيكومترية لها، من صدق وثبات وتجربة استطلاعية؛ قام الباحثان بتطبيق الأدوات على عينة الدراسة، **تطبيقاً قبلياً لأدوات البحث** (اختبار المهارات الناعمة المصور، بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة، مقياس التفكير المنتج) قبل بدء التجربة.
- **فيما يتعلق بالقائم بالتطبيق:** قام الباحثان بتطبيق البحث بنفسهما وبمساعدة معلمات حاصلات على دكتوراه في تربية الطفل، (بعد تدريبهن على استخدام الأنشطة اللامنهجية) وتنفيذ تجربة البحث مع أطفال المجموعة التجريبية، وحرص الباحثان على شرح فكرة البحث وأهدافه لمعلمات رياض الأطفال المتعاونين في التطبيق من خلال عدة لقاءات عقدت معهما في المدرسة قبل بدء التجربة، والتأكيد على الرجوع للدليل الخاص باستخدام الأنشطة اللامنهجية كلما لزم الأمر.
- **تم تطبيق برنامج الأنشطة اللامنهجية على الأطفال** – عينة الدراسة – ابتداءً من الإثنين ٢٠٢٤/٦/٢٤م إلى الإثنين ٢٠٢٤/٨/١٢م، بواقع (٥) أيام أسبوعياً؛ سبعة أسابيع، وذلك بتطبيق نشاط واحد في اليوم – مدته من ٣٠ دقيقة إلى ٤٥ دقيقة.

- تم **التطبيق البعدي** لأدوات البحث على أطفال المجموعتين، في الوقت نفسه وتحت الظروف نفسها تقريبًا، بعد الانتهاء من التجربة مباشرة.
- تم **التطبيق التتبعي** لأدوات البحث على أطفال المجموعة التجريبية، بعد الانتهاء من التجربة بشهر الإثنين ٢٠٢٤/٩/١٢م.

وبعد الانتهاء من التطبيق نهائياً قام الباحثان برصد الدرجات، والقيام بالتحقق من صحة فروض الدراسة باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة؛ للتوصل إلى نتائج البحث وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قام الباحثان باستخدام المتوسطات والانحراف المعياري واختبار (ت) لاختبار فروض البحث بين مجموعتين مستقلتين وذلك وفقاً لقيمة (ت) المحسوبة ومستوي دلالات إحصائياً، كما تم حساب حجم التأثير لاختبار (ت) في البحث الحالي باستخدام مربع إيتا **(η2)** و(d)؛ للتحقق من أثر الأنشطة اللامنهجية في تنمية بعض المهارات الناعمة وآثارها على نمو التفكير المنتج لأطفال الروضة، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لدراسة العلاقة الارتباطية بين تنمية المهارات الناعمة ونمو التفكير المنتج لأطفال الروضة وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver23.

رابعاً: نتائج البحث (تفسيرها ومناقشتها):

وتضمنت الإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه:

(١) نتائج اختبار الفرض الأول:

والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الناعمة المصور ككل ومهاراته الفرعية لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تجميع النتائج الكمية للتطبيق البعدي لاختبار المهارات الناعمة المصور على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وتم تطبيق اختبار "ت" T-Test لمجموعتين متجانستين ومستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver23، كما يلي:

جدول (١٦): نتائج اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الناعمة المصور لأطفال الروضة

أبعاد الاختبار	المجموعة التجريبية (ن١=٣٥)		المجموعة الضابطة (ن٢=٣٥)		اختبار "ت"		
	م١	ع١	م٢	ع٢	درجات الحرية	القيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١) المهارات الاجتماعية	٢٧.٢٠	١.٩٢	١٦.٠٣	١.٨٧	٦٨	٢٤.٣٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)
٢) المهارات الإدارية	٢٦.٧٦	١.٨٦	١٤.٢٧	١.١٢		٣٣.٥٤	
الاختبار ككل	٥٣.٧٢	٢.٢٤	٣١.١٩	٢.٦٣		٣٨.٠٣	

* حيث إن قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) تقدر بـ (٢,٦٢).

وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول السابق يتضح أن:

- قيمة (ت) المحسوبة **للمهارات الاجتماعية** تقدر بـ (٢٤,٣٠) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٦٢) وذلك عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الناعمة المصور **(بعد المهارات الاجتماعية)** لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- قيمة (ت) المحسوبة **للمهارات الادارية** تقدر بـ (٣٣,٥٤) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٦٢) وذلك عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الناعمة المصور **(بعد المهارات الادارية)** لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- قيمة (ت) المحسوبة **للاختبار ككل** تقدر بـ (٣٨,٠٣) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٧٥) وذلك عند درجات حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين

متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي **لاختبار المهارات الناعمة المصور ككل** لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الناعمة المصور بيانيا من خلال شكل الأعمدة التالي:

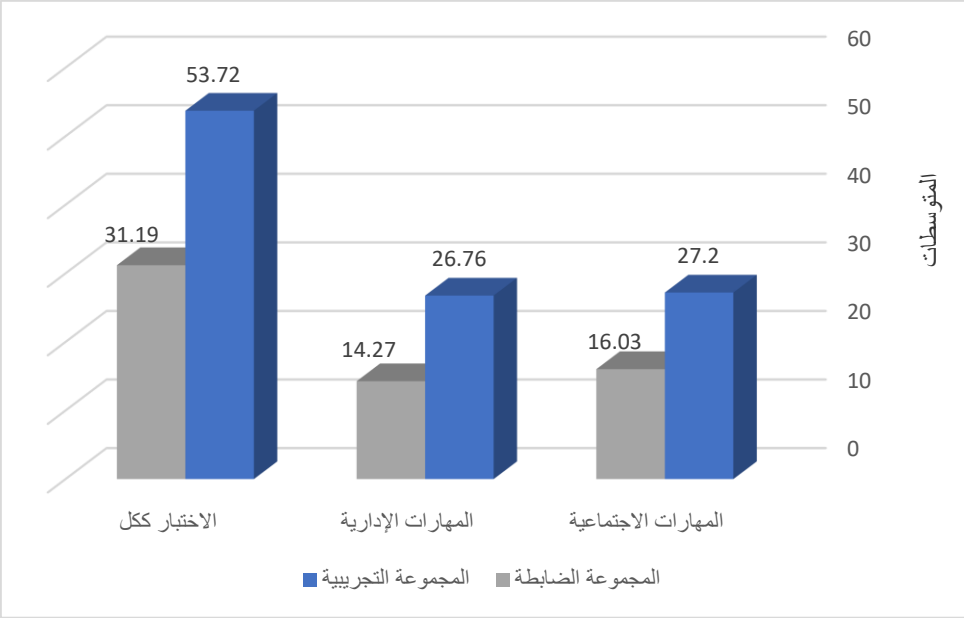

شكل (١): التمثيل البياني لمتوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الناعمة المصور

وكما هو ملاحظ في التمثيل البياني السابق، يوجد فرق كبير بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الناعمة المصور ككل يصل إلى (٢٢,٥٣) درجة لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج جدول رقم (١٦) السابق والشكل البياني رقم (١) يتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الناعمة المصور ككل وفي كل مهارة فرعية على حده (المهارات الاجتماعية – المهارات الإدارية) لصالح المجموعة التجريبية (المتوسطات الحسابية الأكبر)، وبهذا يقبل الفرض البديل الأول من فروض البحث الحالي.

ولكن الدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار صحة فروض الدراسة (صلاح أحمد مراد، ٢٠١١، ٢٤٧)، ولذلك تم استخدام اختبار مربع إيتا (η^2) لدراسة الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية، كما تم حساب حجم تأثير المتغير المستقل (الأنشطة اللامنهجية) على تنمية المتغير التابع (البعد المعرفي للمهارات الناعمة) من خلال قيمة (d) وتتضح النتائج في الجدول الآتي:

جدول (١٧): نتائج اختبار مربع إيتا وحجم التأثير لنتائج الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الناعمة المصور

أبعاد الاختبار	درجات الحرية	قيمة (ت)	مربع إيتا (η^2)		حجم التأثير (d)	
			القيمة	الأهمية التربوية	القيمة	درجة التأثير
١) المهارات الاجتماعية	٦٨	٢٤.٣٠	٠.٨٩٧	مهم	٥.٨٩٤	كبيرة
٢) المهارات الإدارية	٦٨	٣٣.٥٤	٠.٩٤٣	مهم	٨.١٣٥	كبيرة
الاختبار ككل	٦٨	٣٨.٠٣	٠.٩٥٥	مهم	٩.٢٢٣	كبيرة

يتضح من الجدول السابق تجاوز كافة قيم مربع إيتا للقيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (٠,١٤) كما أشار (صلاح أحمد مراد، ٢٠١١، ٢٤٨)، أي أن ٩٦ % من التباين بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في البعدي لاختبار المهارات الناعمة المصور يرجع إلى المعالجة التجريبية بالبحث الحالي، ومن ثم فقد تحققت معنوية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

كما جاءت كافة قيم حجم التأثير عند مستوى تأثير كبير (مرتفع) وذلك لاختبار ككل وجميع مهاراته الفرعية، حيث يعتبر حجم التأثير كبير إذا كانت قيمته أكبر من أو تساوي (٠,٨)، مما يدل على الدلالة العملية والتربوية لنتائج الدراسة وارتفاع تأثير توظيف الأنشطة اللامنهجية على تنمية بعض المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة.

(٢) نتائج اختبار الفرض الثاني:

والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة ككل ومهاراتها الفرعية لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تجميع النتائج الكمية للتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وتم تطبيق اختبار "ت" T-Test لمجموعتين متجانستين ومستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver23، كما يلي:

جدول (١٨): نتائج اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لأطفال الروضة

أبعاد بطاقة الملاحظة	المجموعة التجريبية (ن١=٣٥)		المجموعة الضابطة (ن٢=٣٥)		اختبار "ت"		
	م١	ع١	م٢	ع٢	درجات الحرية	القيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١) المهارات الاجتماعية	٧٠.٩٣	٢.١٦	٣٨.٥٦	٢.٣٧	٦٨	٥٨.٨٦	دالة عند مستوى (٠,٠١)
٢) المهارات الإدارية	٥٦.٢٩	٢.٧٠	٣٢.١٨	٢.٤٢		٣٨.٧٧	
بطاقة الملاحظة ككل	١٢٧.٢١	٣.٢٥	٦٠.٦٣	٤.١١		٧٤.٠٩	

* حيث إن قيمة " ت " الجدولية عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) تقدر بـ (٢,٦٢).

وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول السابق يتضح أن:

- قيمة (ت) المحسوبة **للمهارات الاجتماعية** تقدر بـ (٥٨,٨٦) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٦٢) وذلك عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة **(بعد المهارات الاجتماعية)** لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- قيمة (ت) المحسوبة **للمهارات الادارية** تقدر بـ (٣٨,٧٧) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٦٢) وذلك عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة **(بعد المهارات الادارية)** لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

- قيمة (ت) المحسوبة **لبطاقة الملاحظة ككل** تقدر بـ (٧٤,٠٩) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٧٥) وذلك عند درجات حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي **لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة ككل** لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة بيانيا من خلال شكل الأعمدة التالي:

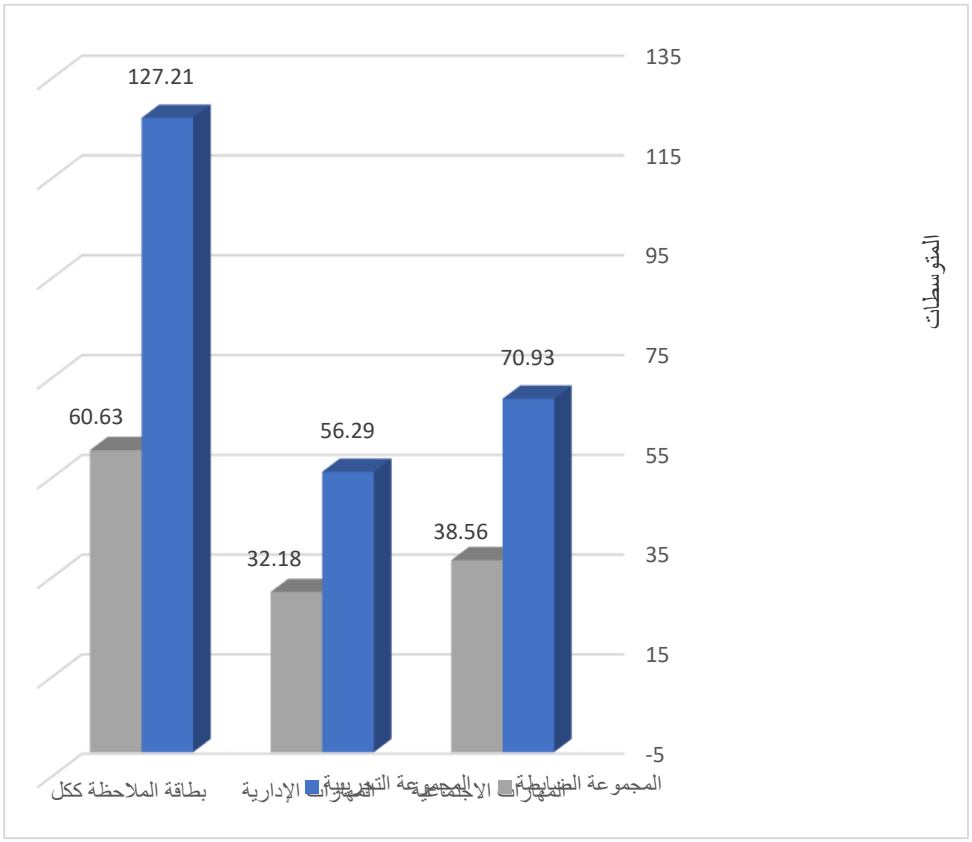

شكل (٢): التمثيل البياني لمتوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة

وكما هو ملاحظ في التمثيل البياني السابق، يوجد فرق كبير بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة ككل يصل إلى (٦٦,٥٨) درجة لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج جدول رقم (١٨)

السابق والشكل البياني رقم (٢) يتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة ككل وفي كل مهارة فرعية على حده (المهارات الاجتماعية – المهارات الإدارية) لصالح المجموعة التجريبية (المتوسطات الحسابية الأكبر)، وبهذا يقبل الفرض البديل الثاني من فروض البحث الحالي.

ولكن الدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار صحة فروض الدراسة (صلاح أحمد مراد، ٢٠١١، ٢٤٧)، ولذلك تم استخدام اختبار مربع إيتا (η^2) لدراسة الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية، كما تم حساب حجم تأثير المتغير المستقل (الأنشطة اللامنهجية) على تنمية المتغير التابع (البعد الأدائي للمهارات الناعمة) من خلال قيمة (d) وتتضح النتائج في الجدول الآتي:

جدول (١٩): نتائج اختبار مربع إيتا وحجم التأثير لنتائج الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة

أبعاد بطاقة الملاحظة	درجات الحرية	قيمة (ت)	مربع إيتا (η^2)		حجم التأثير (d)	
			القيمة	الأهمية التربوية	القيمة	درجة التأثير
١) المهارات الاجتماعية	٦٨	٥٨.٨٦	٠.٩٨١	مهم	١٤.٢٧٦	كبيرة
٢) المهارات الإدارية	٦٨	٣٨.٧٧	٠.٩٥٧	مهم	٩.٤٠٤	كبيرة
بطاقة الملاحظة ككل	٦٨	٧٤.٠٩	٠.٩٨٨	مهم	١٧.٩٧٠	كبيرة

يتضح من الجدول السابق تجاوز كافة قيم مربع إيتا للقيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (٠,١٤) كما أشار (صلاح أحمد مراد، ٢٠١١، ٢٤٨)، أي أن ٩٨ % من التباين بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة يرجع إلى المعالجة التجريبية بالبحث الحالي، ومن ثم فقد تحققت معنوية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

كما جاءت كافة قيم حجم التأثير عند مستوى تأثير كبير (مرتفع) وذلك لبطاقة الملاحظة ككل وجميع مهاراتها الفرعية، حيث يعتبر حجم التأثير كبير إذا كانت قيمته أكبر من أو تساوي (٠,٨)، مما يدل على الدلالة العملية والتربوية لنتائج الدراسة وارتفاع تأثير توظيف الأنشطة اللامنهجية على تنمية بعض المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة.

(٣) نتائج اختبار الفرض الثالث:

والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير المنتج المصور ككل ومهاراته الفرعية لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تجميع النتائج الكمية للتطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير المنتج المصور على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وتم تطبيق اختبار "ت" T-Test لمجموعتين متجانستين ومستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمقياس وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver23، كما يلي:

جدول (٢٠): نتائج اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير المنتج المصور لأطفال الروضة

أبعاد المقياس	المجموعة التجريبية (ن١=٣٥)		المجموعة الضابطة (ن٢=٣٥)		اختبار "ت"		
	م١	ع١	م٢	ع٢	درجات الحرية	القيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١) التفسير	١٨.٦٢	٢.٢٥	١٢.٥٨	١.٧٢	٦٨	١٢.٤٤	دالة عند مستوى (٠,٠١)
٢) التحليل	١٧.١٤	٢.١٣	١٢.٤٤	١.٦٩		١٠.٠٨	
٣) الاستنتاج	١٨.٩٣	٢.٦٨	١١.٧٩	١.٠٨		١٤.٤١	
٤) الطلاقة	١٨.٢٦	٢.٠٤	١٣.٢٣	١.١٢		١٢.٦٠	
٥) المرونة	١٩.٧٨	٢.٢٦	١١.٥١	١.٣٧		١٨.٢٥	
٦) الأصالة	١٨.٠٩	٢.٧٩	١٢.٧٨	١.٦٥		٩.٥٥	
المقياس ككل	١١٠.٨١	٣.١١	٧٤.٢٠	٣.٩١		٤٢.٧٣	

* حيث إن قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) تقدر بـ (٢,٦٢).

وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول السابق يتضح أن:

- قيمة (ت) المحسوبة **للمهارة التفسير** تقدر بـ (١٢,٤٤) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٦٢) وذلك عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين

متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير المنتج المصور **(مهارة التفسير)** لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

- قيمة (ت) المحسوبة **للمهارة التحليل** تقدر بـ (١٠,٠٨) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٦٢) وذلك عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير المنتج المصور **(مهارة التحليل)** لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- قيمة (ت) المحسوبة **للمهارة الاستنتاج** تقدر بـ (١٤,٤١) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٦٢) وذلك عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير المنتج المصور **(مهارة الاستنتاج)** لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- قيمة (ت) المحسوبة **للمهارة الطلاقة** تقدر بـ (١٢,٦٠) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٦٢) وذلك عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير المنتج المصور **(مهارة الطلاقة)** لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- قيمة (ت) المحسوبة **للمهارة المرونة** تقدر بـ (١٨,٢٥) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٦٢) وذلك عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير المنتج المصور **(مهارة المرونة)** لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- قيمة (ت) المحسوبة **للمهارة الاصالة** تقدر بـ (٩,٥٥) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٦٢) وذلك عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير المنتج المصور **(مهارة الاصالة)** لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- قيمة (ت) المحسوبة **للمقياس ككل** تقدر بـ (٤٢,٧٣) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٦٢) وذلك عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين

متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير المنتج المصور ككل لصالح أطفال المجموعة التجريبية، ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير المنتج المصور بيانيا من خلال شكل الأعمدة التالي:

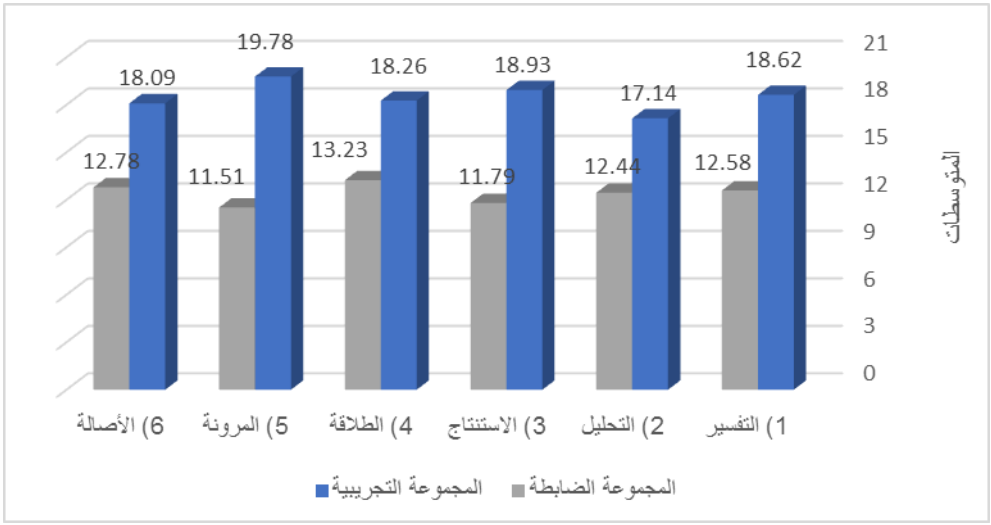

شكل (٣): التمثيل البياني لمتوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير المنتج المصور

وكما هو ملاحظ في التمثيل البياني السابق، يوجد فرق كبير بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير المنتج المصور ككل يصل إلى (٣٦,٦١) درجة لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج جدول رقم (٢٠) السابق والشكل البياني رقم (٣) يتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير المنتج المصور ككل وفي كل مهارة فرعية على حده (التفسير – التحليل – الاستنتاج – الطلاقة – المرونة – الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية (المتوسطات الحسابية الأكبر)، وبهذا يقبل الفرض البديل الثالث من فروض البحث الحالي.

ولكن الدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار صحة فروض الدراسة (صلاح أحمد مراد، ٢٠١١، ٢٤٧)، ولذلك تم استخدام اختبار مربع إيتا (η^2) لدراسة الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية، كما تم حساب حجم تأثير المتغير المستقل (الأنشطة اللامنهجية) على

تنمية المتغير التابع (بعض مهارات التفكير المنتج) من خلال قيمة (d) وتتضح النتائج في الجدول الآتي:

جدول (٢١): نتائج اختبار مربع إيتا وحجم التأثير لنتائج الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير المنتج المصور

أبعاد المقياس	درجات الحرية	قيمة (ت)	مربع إيتا (η^2)		حجم التأثير (d)	
			القيمة	الأهمية التربوية	القيمة	درجة التأثير
١) التفسير	٦٨	١٢.٤٤	٠.٦٩٥	مهم	٣.٠١٦	كبيرة
٢) التحليل	٦٨	١٠.٠٨	٠.٥٩٩	مهم	٢.٤٤٥	كبيرة
٣) الاستنتاج	٦٨	١٤.٤١	٠.٧٥٣	مهم	٣.٤٩٥	كبيرة
٤) الطلاقة	٦٨	١٢.٦٠	٠.٧٠٠	مهم	٣.٠٥٧	كبيرة
٥) المرونة	٦٨	١٨.٢٥	٠.٨٣٠	مهم	٤.٤٢٥	كبيرة
٦) الأصالة	٦٨	٩.٥٥	٠.٥٧٣	مهم	٢.٣١٧	كبيرة
المقياس ككل	٦٨	٤٢.٧٣	٠.٩٦٤	مهم	١٠.٣٦	كبيرة

يتضح من الجدول السابق تجاوز كافة قيم مربع إيتا للقيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (٠,١٤) كما أشار (صلاح أحمد مراد، ٢٠١١، ٢٤٨)، أي أن ٩٦ % من التباين بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في البعدي لمقياس مهارات التفكير المنتج المصور يرجع إلى المعالجة التجريبية بالبحث الحالي، ومن ثم فقد تحققت معنوية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

كما جاءت كافة قيم حجم التأثير عند مستوى تأثير كبير (مرتفع) وذلك للمقياس ككل وجميع مهاراته الفرعية، حيث يعتبر حجم التأثير كبير إذا كانت قيمته أكبر من أو تساوي (٠,٨)، مما يدل على الدلالة العملية والتربوية لنتائج الدراسة وارتفاع تأثير توظيف الأنشطة اللامنهجية على تنمية مهارات التفكير المنتج لدى أطفال الروضة.

(٣) نتائج اختبار الفرض الرابع:

والذي ينص على: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لاختبار المهارات الناعمة المصور ككل ومهاراته الفرعية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تجميع النتائج الكمية للتطبيقين البعدي والتتبعي لاختبار المهارات الناعمة المصور على أطفال المجموعة التجريبية، وتم تطبيق اختبار "ت" T-Test لمجموعتين متجانستين ومرتبطين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي للاختبار وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver23، كما يلي:

جدول (٢٢): نتائج اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لاختبار المهارات الناعمة المصور لأطفال الروضة

أبعاد الاختبار	التطبيق البعدي (ن١=٣٥)		التطبيق التتبعي (ن٢=٣٥)		اختبار "ت"		
	م١	ع١	م٢	ع٢	درجات الحرية	القيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١) المهارات الاجتماعية	٢٧.٢٠	١.٩٢	٢٦.٨٦	١.٥٧	٦٨	٠.٨٠	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
٢) المهارات الإدارية	٢٦.٧٦	١.٨٦	٢٦.٣٥	١.٠٨		١.١١	
الاختبار ككل	٥٣.٧٢	٢.٢٤	٥٣.١٣	٢.١٢		١.١٢	

* حيث إن قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تقدر بـ (١,٩٨).

وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول السابق يتضح عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لاختبار المهارات الناعمة المصور ككل وفي جميع مهاراته الفرعية، وبهذا يقبل الفرض الصفري الرابع من فروض البحث الحالي أي أنه: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لاختبار المهارات الناعمة المصور ككل ومهاراته الفرعية (المهارات الاجتماعية – المهارات الإدارية) لدى طفل الروضة، ومن ثم تتضح استمرارية ارتفاع تأثير توظيف الأنشطة اللامنهجية على تنمية البعد المعرفي لبعض المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة.

(٥) نتائج اختبار الفرض الخامس:

والذي ينص على: " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة ككل ومهاراتها الفرعية ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تجميع النتائج الكمية للتطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة على المجموعة التجريبية، وتم تطبيق اختبار "ت" T-Test لمجموعتين متجانستين ومرتبطين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة الملاحظة وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver23، كما يلي:

جدول (٢٣): نتائج اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لأطفال الروضة

أبعاد بطاقة الملاحظة	التطبيق البعدي (ن١=٣٥)		التطبيق التتبعي (ن٢=٣٥)		اختبار "ت"		
	م١	ع١	م٢	ع٢	درجات الحرية	القيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١) المهارات الاجتماعية	٧٠.٩٣	٢.١٦	٧٠.١٢	٢.٤٥	٦٨	١.٤٤٦	غير دالة (عند مستوى ٠,٠٥)
٢) المهارات الإدارية	٥٦.٢٩	٢.٧٠	٥٥.٩٩	٢.٢٦		٠.٤٩٧	
بطاقة الملاحظة ككل	١٢٧.٢١	٣.٢٥	١٢٦.٣٧	٣.٧٥		٠.٩٨٧	

* حيث إن قيمة " ت " الجدولية عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تقدر بـ (١,٩٨).

وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول السابق يتضح عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة المصور ككل وفي جميع مهاراتها الفرعية، وبهذا يقبل الفرض الصفري الخامس من فروض البحث الحالي أي أنه: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة المصور ككل ومهاراتها الفرعية (المهارات الاجتماعية – المهارات الإدارية) لدى طفل الروضة، ومن ثم تتضح استمرارية ارتفاع تأثير توظيف الأنشطة اللامنهجية على تنمية البعد الأدائي لبعض المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة.

(٦) نتائج اختبار الفرض السادس:

والذي ينص على: " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التفكير المنتج المصور ككل ومهاراته الفرعية ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تجميع النتائج الكمية للتطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التفكير المنتج المصور على المجموعة التجريبية، وتم تطبيق اختبار "ت" T-Test لمجموعتين متجانستين ومرتبطين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التفكير المنتج المصور وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver23، كما يلي:

جدول (٢٤): نتائج اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التفكير المنتج المصور لأطفال الروضة

أبعاد المقياس	المجموعة التجريبية (ن١=٣٥)		المجموعة الضابطة (ن٢=٣٥)		اختبار "ت"		
	م١	ع١	م٢	ع٢	درجات الحرية	القيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١) التفسير	١٨.٦٢	٢.٢٥	١٨.١٠	١.٣٥	٦٨	١.١٥٦	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
٢) التحليل	١٧.١٤	٢.١٣	١٦.٩٥	١.٧٨		٠.٣٩٩	
٣) الاستنتاج	١٨.٩٣	٢.٦٨	١٨.٣٨	١.١٤		١.١٠١	
٤) الطلاقة	١٨.٢٦	٢.٠٤	١٧.٩٩	١.٤٧		٠.٦٢٦	
٥) المرونة	١٩.٧٨	٢.٢٦	١٩.٣٣	١.٢٣		١.٠٢٠	
٦) الأصالة	١٨.٠٩	٢.٧٩	١٧.٩١	١.٩٦		٠.٣٠٨	
المقياس ككل	١١٠.٨١	٣.١١	١٠٩.٨٩	٣.١٣		١.٢١٤	

* حيث إن قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تقدر بـ (١,٩٨).

وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول السابق يتضح عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التفكير المنتج المصور ككل وفي جميع مهاراته الفرعية، وبهذا يقبل الفرض الصفري السادس من فروض البحث الحالي أي أنه: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي

والتتبعي لمقياس التفكير المنتج المصور ككل ومهاراته الفرعية (التفسير – التحليل – الاستنتاج – الطلاقة – المرونة – الأصالة) لدى طفل الروضة، ومن ثم تتضح استمرارية ارتفاع تأثير توظيف الأنشطة اللامنهجية على تنمية مهارات التفكير المنتج لدى أطفال الروضة.

(٧) نتائج اختبار الفرض السابع:

والذي ينص على: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين تنمية البعد المعرفي للمهارات الناعمة (المهارات الفرعية، والدرجة الكلية) وتنمية التفكير المنتج (المهارات الفرعية، والدرجة الكلية) لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ".

ولاختبار صحة هذا الفرض باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لدراسة العلاقة الارتباطية بين تنمية المهارات الناعمة (البعد المعرفي باستخدام نتائج الاختبار) ونمو التفكير المنتج لأطفال الروضة، وظهرت النتائج كالتالي:

جدول (٢٥): معاملات الارتباط بين البعد المعرفي للمهارات الناعمة (الأبعاد، والدرجة الكلية) وتنمية التفكير المنتج (المهارات الفرعية، والدرجة الكلية) لدى أطفال المجموعة التجريبية (ن= ٣٥)

	الأبعاد	اختبار المهارات الناعمة المصور		
		المهارات الاجتماعية	المهارات الإدارية	الدرجة الكلية للاختبار
مقياس مهارات التفكير المنتج	١) التفسير	٠,٧١٢ **	٠,٨٥٢ **	٠,٧٠٩ **
	٢) التحليل	٠,٨٣٧ **	٠,٨٧٤ **	٠,٧٤٧ **
	٣) الاستنتاج	٠,٧٦٥ **	٠,٧٨٤ **	٠,٨١١ **
	٤) الطلاقة	٠,٧٢١ **	٠,٨٢٦ **	٠,٧٥٠ **
	٥) المرونة	٠,٧٠١ **	٠,٧١٩ **	٠,٧٨٣ **
	٦) الأصالة	٠,٧٧٢ **	٠,٨٥٣ **	٠,٧٦١ **
	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨١٧ **	٠,٨٧٢ **	٠,٨١٥ **

** دال عند مستوى (٠,٠١).

ومما سبق تشير النتائج إلى ما يلى:

توجد علاقة ارتباطية موجبة طردية قوية دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١) بين تنمية البعد المعرفي للمهارات الناعمة (الدرجة الكلية) وتنمية التفكير المنتج (الدرجة الكلية) لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٧٠١ –

٠,٨٧٤)، حيث جاء أعلى معامل ارتباط طردي قوي بين المهارات الإدارية باختبار المهارات الناعمة ومهارة التحليل بمقياس التفكير المنتج، وأقل معامل ارتباط طردي قوي بين المهارات الاجتماعية باختبار المهارات الناعمة ومهارة المرونة بمقياس التفكير المنتج لدى أطفال الروضة.

ويتضح مما سبق أنه كلما زادت مستويات الأبعاد المعرفية للمهارات الناعمة لدى أطفال الروضة كلما أثر ذلك بالإيجاب وارتفعت مستويات التفكير المنتج لديهم.

(٨) نتائج اختبار الفرض الثامن:

والذي ينص على: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين تنمية البعد الأدائي للمهارات الناعمة (المهارات الفرعية، والدرجة الكلية) وتنمية التفكير المنتج (المهارات الفرعية، والدرجة الكلية) لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ".

ولاختبار صحة هذا الفرض باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لدراسة العلاقة الارتباطية بين تنمية المهارات الناعمة (البعد الأدائي باستخدام نتائج بطاقة الملاحظة) ونمو التفكير المنتج لأطفال الروضة، وظهرت النتائج كالتالي:

جدول (٢٦): معاملات الارتباط بين البعد الأدائي للمهارات الناعمة (الأبعاد، والدرجة الكلية) وتنمية التفكير المنتج (المهارات الفرعية، والدرجة الكلية) لدى أطفال المجموعة التجريبية (ن= ٣٥)

	الأبعاد	بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة المصور		
		المهارات الاجتماعية	المهارات الإدارية	الدرجة الكلية للاختبار
مقياس مهارات التفكير المنتج	١) التفسير	٠,٨٥٧ **	٠,٧١٢ **	٠,٨٣٥ **
	٢) التحليل	٠,٧٧٦ **	٠,٨٥٥ **	٠,٨٢٧ **
	٣) الاستنتاج	٠,٧٣٤ **	٠,٧٦١ **	٠,٧٨٨ **
	٤) الطلاقة	٠,٨٠٣ **	٠,٧٧٠ **	٠,٧٣١ **
	٥) المرونة	٠,٧٦٩ **	٠,٨١٤ **	٠,٧٥٩ **
	٦) الأصالة	٠,٨٨٢ **	٠,٧٩٢ **	٠,٧٢٣ **
	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٤٧ **	٠,٨١٩ **	٠,٨٣١ **

** دال عند مستوى (٠,٠١).

ومما سبق تشير النتائج إلى ما يلى:

توجد علاقة ارتباطية موجبة طردية قوية دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين تنمية البعد الأدائي للمهارات الناعمة (الدرجة الكلية) وتنمية التفكير المنتج (الدرجة الكلية) لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٧١٢ – ٠,٨٨٢)، حيث جاء أعلى معامل ارتباط طردي قوي بين المهارات الاجتماعية باختبار المهارات الناعمة ومهارة الأصالة بمقياس التفكير المنتج، وأقل معامل ارتباط طردي قوي بين المهارات الإدارية باختبار المهارات الناعمة ومهارة التفسير بمقياس التفكير المنتج لدى أطفال الروضة.

ويتضح مما سبق أنه كلما زادت مستويات الأبعاد الأدائية للمهارات الناعمة لدى أطفال الروضة كلما أثر ذلك بالإيجاب وارتفعت مستويات التفكير المنتج لديهم.

تفسير ومناقشة نتائج البحث:

النتائج المتعلقة بالمهارات الناعمة لأطفال الروضة:-

يعزى الباحثان تحقق نمو المهارات الناعمة معرفيا وأدائياً ووجدانياً للأسباب والمبررات الآتية:

- فعالية الأنشطة اللامنهجية المقدمة للأطفال بالبرنامج، والتي كانت متنوعة وغنية بالمثيرات والخبرات العديدة، من ملاحظة وتجربة واحتكاك بالمشكلات والمواقف وما يتوصلوا إليه من حلول مختلفة للمشكلات المطروحة عليهم.
- فعالية الأنشطة اللامنهجية في استخدام التأثير الحسي أيضاً مع الطفل، وكلما زاد عدد الحواس المستخدمة كلما كان التعلم أفضل، واستخدام استراتيجيات متنوعة كالأغاني والقصص والألعاب والمواقف التعليمية والحوار والمناقشة، مما شجع الأطفال وزاد من دافعيتهم في الاعتماد على حواسهم للحصول على المعلومات وإيجاد البدائل المناسبة، كما إن استخدام الأنشطة اللامنهجية أتاح أمام الأطفال ممارسة استراتيجيات من شأنها تنمية المهارات الناعمة كالعمل الجماعي والتعاون وإدارة الوقت وصناعة واتخاذ القرار، والمهارة الأهم في الحياة عموماً وهي مهارة التواصل الفعال.
- تنوع الفنيات والأساليب والاستراتيجيات التي تم استخدامها في البرنامج مثل الحوار والمناقشة والعصف الذهني والنمذجة والتعزيز وتحفيز الأطفال ودفعهم للعمل وتحسين الأداء ويتفق ذلك مع نتائج دراسة علي ،(٢٠١٣)، ودراسة رمضان (٢٠١٣)، ودراسة نصر (٢٠١٤) حيث إن استخدام معززات مادية ومعنوية مصاحبة للأنشطة يؤدي إلى إيجابية الأطفال، وتحفيز الأطفال

وتشجيعهم إيجابياً على إستمرار الأداء الرائع، مثل استخدام الكلمات المشجعة (ممتاز، شاطر، برافو)، والتعزيز المعنوي مثل (الابتسامة – التربيت على الكتف – التصفيق)، وأيضا التعزيز المادي كتقديم (الحلوى والهدايا)، ويتفق ذلك مع دراسة أحمد (٢٠١٩) وهو أن استخدام أساليب التشجيع المختلفة يكون لها أثر كبير في تفاعل الطفل مع أنشطة البرنامج، ويتفق ذلك مع دراسة الكدواني (٢٠١٨) في أن الحافز المادي والمعنوي للأطفال الذي يعقب البرنامج شجعهم على ممارسة الأنشطة والاستفادة منها، ودراسة المليجي (٢٠٢٠) التي تشير إلى أن جو المتعة والحماس وأيضاَ الأنشطة المرتبطة بتنمية مهارات الاتصال حيث أشارت دراسة نصر (٢٠١٤) إلى أن المناقشة والحوار هي إحدى الطرق والأساليب التي يتخللها حوار بين الباحثان والأطفال بهدف تعديل وتغيير أفكار الأطفال نحو السلوكيات واستراتيجية لعب الدور، حيث شجع الباحثان الأطفال بعد سماع القصة على تمثيل الأدوار المختلفة، مما أسهم في تنمية مهارات الاستماع والتحدث، كما استخدم الباحثان فنيات النمذجة، فهي من الوسائل المهمة في تعليم السلوكيات والمهارات، واستخدم الباحثان هذه الفنية من خلال القصص التي عرضت لدعم مهارة الاستماع – والتحدث، ويشاهد ذلك الأطفال ويلاحظونه بهدف التوحد مع هذا النموذج، وتجاوز السلوكيات غير المرغوبة من خلال الاقتداء بهذه النماذج في أفعالها وأقوالها السلوكية المرغوبة.

- فعالية أنشطة البرنامج وتنوعها بين الأنشطة القصصية والغنائية، والفنية، لعب الدور، التي من شأنها تنمية مهارة اتخاذ القرار ومهارات الاتصال لدى المتعلمين، ويتفق هذا مع نتائج دراسة (Alwi, et al. (٢٠١٩ التي أكدت على فعالية استخدام أدب الطفل في تنمية المهارات الناعمة .
- جعل المتعلم محور العملية التعليمية من خلال كونه نشطاً فاعلاً أثناء التعلم في ممارسة الأنشطة اللامنهجية، وتنوع محاور البرنامج، ومفرداته تشكل محور اهتمام، وحب استطلاع من جانب الأطفال.
- تنوع الخبرات التي يتعرض لها الأطفال نتيجة المواقف والمشكلات والألعاب والقصص التي تعرضوا إليها أثناء تنفيذ برنامج الأنشطة اللامنهجية وإتاحة الفرص لهم للتفكير لإنتاج الحلول المتنوعة وإنتاج بدائل كثيرة للمواقف المطروحة أمامهم حيث إنهم توصلوا لقراراتهم بأنفسهم، وتتفق النتيجة التي توصلت لها الباحثان في تنمية المهارات الناعمة باختلاف تصنيفها بين

الباحثين والمهارات المختلفة باستخدام استراتيجيات مختلفة وأنشطة وبرامج متعددة مع بعض الدراسات مثل دراسة علي (٢٠٢٠)، ودراسة (٢٠٢٢) .Dadashzade, et al، ودراسة الجبالي (٢٠١٩)، ودراسة حسين وآخرون (٢٠٢٠)، وتتفق تلك النتائج في تنمية المهارات الناعمة بتصنيفاتها المختلفة وأنواعها لدى طفل الروضة مع دراسة (سامية عمر، ٢٠٢١)، ودراسة (دميانه صلاح، ٢٠٢١)، ودراسة (محمد ساري، عائشة فتاحين، ٢٠٢١)، ودراسة(خالد عبداللطيف، ٢٠٢٣).

النتائج المتعلقة بالتفكير المنتج لأطفال الروضة:

يعزى الباحثان تحقق تأثير الأنشطة اللامنهجية في نمو التفكير المنتج للأسباب والمبررات الآتية:-

- اهتمام الأنشطة اللامنهجية بتعليم وتدريب الأطفال على مهارات التفكير المختلفة، والتي من خلالها تصبح لديهم القدرة على تنظيم المعلومات وتحليلها وتصنيفها، وتقييمها للتوصل لاستنتاجات سليمة معينة، وفي توليد أفكار جديدة وكذلك إيجاد بدائل متنوعة، وحل المشكلات المقدمة بطرق إبداعية.
- الحرص على تدريب الأطفال على الحكم على البيانات والمعطيات والمعلومات المتاحة، باستخدام المنطق، وتنمية قدراتهم على التحليل والاستدلال والاستنتاج والبعد عن الذاتية، واكتشاف العلاقات والمفاهيم، وانتاج الحلول الإبداعية للمشكلات بطرق جديدة وغير مألوفة.
- استخدام بعض الأنشطة اللامنهجية التي تشجع الأطفال على طرح الأسئلة التي تمكنهم من التفكير وإتاحة الفرص أمامهم باستخدام الحوار والمناقشة، وكذلك دعم السلوك الإيجابي لديهم.
- استخدام الأنشطة اللامنهجية هي نوع من أنواع التعلم الممتع الذي يسهم في تحقيق أهداف التعلم وتنمية التفكير والإدراك والتخيل لدى الأطفال، وقد أكسبهم العديد من القيم كالتعاون واحترام حقوق الآخرين واحترام القواعد والقوانين والالتزام بها، وأكسبهم الثقة بالنفس والاعتماد على ذواتهم وسهل اكتشاف قدراتهم واختبارها وخلصهم من الانفعالات السلبية والتوتر الذي يتولد نتيجة القيود والضغوط، وعزز ثقتهم بأنفسهم الأمر الذي ساعد في تنمية المهارات المختلفة للتفكير المنتج لديهم.

- تحفيز الأطفال وإثارة دافعيتهم وتركيز اهتمامهم بمتعة التعلم من خلال الأنشطة اللامنهجية، وإيجابية التعلم كل ذلك كون لديهم قدرة أعلى على التركيز والتفكير والتعلم بنشاط، الأمر الذي ساعد في تنمية مهارات (التفسير – الاستنتاج – الطلاقة – المرونة) وهي مكونات أساسية للتفكير المنتج.
- استطاع الأطفال من خلال الأنشطة اللا منهجية استثمار كامل قدراتهم وطاقتهم، وأصبح التعلم أكثر سهولة وسرعة ومتعة وإنجاز، وأدى تنوع الأنشطة والأدوات ومصادر التعلم المتعددة، إلى شعور الأطفال بالسعادة والمتعة والمرح أثناء عملية التعلم، وبالتالي توفير بيئة تعلم مشجعة لتنمية مهارات التفكير المنتج المختلفة.
- تحفيز الأطفال لحضور جميع أنشطة البرنامج وتحفيزهم لتعلم وتنمية المهارات المختلفة، والمشاركة الفاعلة في عملية التعلم، وبناء بيئة تعليمية اجتماعية، بالإضافة إلى زيادة تركيزهم واستيعابهم، وزيادة فرص تعليمهم من خلال الأنشطة التي يقومون بها، وتفاعلهم مع الآخرين مما أسهم في تنمية قدراتهم على تفسير المواقف المختلفة، والنتائج المترتبة عليها للتوصل إلى أفضل النتائج، الأمر الذي أسهم في تنمية مهارات التفكير المنتج المختلفة لديهم.
- توفير بيئة تعليمية غير معتادة من خلال استخدام الأنشطة اللامنهجية، وهي سمة للخبرات التعليمية الجيدة التي تجعل التعلم أكثر عمقًا، مما أسهم في تنمية قدرة الأطفال على تقديم أكبر عدد ممكن من الحلول والأفكار للمشكلات والمواقف المقدمة، وكذلك تنمية قدراتهم على تنوع أساليب الحلول والأفكار المتعلقة بتلك المشكلات، وتحويل عملية التعلم إلى عملية عقلية نشطة جعلت من الطفل شخصية متوازنة قادر على حل المشكلات، واتخاذ القرارات وتحليل المعلومات والحكم على مدى صحتها، كذلك استخدام الأحاجي والألغاز في عملية التعلم في بعض الأنشطة المقدمة، حيث ساعدت في استثارة قدرات الأطفال وتحفيزهم لاستيعاب متطلبات اللغز والسعي إلى تفسيره، بالإضافة إلى حل الأنشطة وطرح الأسئلة المثيرة ساعد الأكفال للوصول إلى الاستنتاجات المطلوبة.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تطرقت إلى استخدام استراتيجيات مختلفة لتنمية مهارات التفكير المنتج بتصنيفاته سواء التفكير الناقد أو التفكير الإبداعي كدراسة (عبد العزيز الرويس ، ٢٠٠٩)؛ ودراسة (إبراهيم رفعت ، ٢٠١٧)؛ ودراسة (هديل رمضان وعودة أبو

سنينة،٢٠٢٠)، ودراسة (عزة عبد السميع وسمر لاشين ، ٢٠١٢)؛ ودراسة (البدري ، ٢٠١٩)؛ ودراسة (Jalil & Mohammed 2021).

النتائج المتعلقة بالعلاقة الارتباطية بين المهارات الناعمة والتفكير المنتج لأطفال الروضة:-

دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية قوية بين البعد المعرفي والأدائي للمهارات الناعمة وبين التفكير المنتج لدى الأطفال، ومعنى ذلك أنه كلما زاد البعد المعرفي والأدائي للمهارات الناعمة لدى أطفال الروضة، زادت قدرة الطفل على التفكير المنتج.

وقد يرجع التحسن في تنمية المهارات الناعمة والتفكير المنتج لدى أطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج الأنشطة اللامنهجية إلي:

- اختيار الأنشطة اللامنهجية والإعتماد على العديد من الطرق الخاصة بتنفيذها واستخدام الوسائل المحببة والمشوقة والممتعة للأطفال؛ مما ساهم في تنمية المهارات الناعمة والتفكير المنتج لدى أطفال العينة.
- متابعة الباحثان للمعلمات المساعدات قبل تطبيق البرنامج وتعريفهم بهدف البرنامج وانشطته وكيفية تطبيقها، وتهيئة البيئة التعليمية وتجهيز وتنظيم الأدوات، والمواد اللازمة للتطبيق، مما ساهم في التطبيق الجيد لأنشطة البرنامج.
- توفير جو من المرح والمتعة أثناء ممارسة أنشطة البرنامج مما أسهم في تنمية مهارات الاتصال والتواصل والتعاون والعمل الجماعي، إدارة الوقت، وصناعة القرار واتخاذه) لدى الأطفال عينة البحث.
- قيام الأطفال بممارسة الأنشطة بأنفسهم مما ساعدهم على تنمية المهارات الناعمة والتفكير المنتج لديهم.
- توفير دليل للمعلمة يوضح أهداف البرنامج، والأدوات والوسائل المستخدمة، وطريقة سير النشاط والتقويم، مما ساعد المعلمات المساعدات على تطبيق البرنامج بسهوله مع الباحثان، مما أدي لتنمية المهارات الناعمة والتفكير المنتج لدى الأطفال عينة البحث.

توصيات البحث:-

اعتماداً على نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها تم وضع بعض التوصيات:

- تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة في مرحلة الطفولة المبكرة وتقديم المعارف والمفاهيم بطريقه مشوقة من خلال المتخصصين في مجالات مناهج وأصول التربية وعلم نفس الطفل.
- توجيه أنظار القائمين علي تطوير مناهج الطفولة المبكرة، بضرورة الأخذ في الاعتبار ضرورة تنمية المهارات الناعمة و التفكير المنتج في برامج الطفولة المبكرة.
- إقامة دورات تدريبية للطلاب المعلمين على تنمية مهارات التفكير المنتج.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحثان إجراء البحوث التالية:

- برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى أطفال الطفولة المبكرة.
- برنامج قائم على الواقع الإفتراضي لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات مرحلة الطفولة المبكرة.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

ابراهيم، انتصار ابراهيم شعبان (٢٠٢٣): المهارات الناعمة كمتغير وسيط بين المواطنة الرقمية وجودة الحياة الأكاديمية لدي طلاب المرحلة الجامعية، جامعة كفر الشيخ، كلية الآداب، **مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية**، مجلد (٢٨)، العدد(١)، يناير، ص ٦٧٦: ٧٣١.

إبراهيم، رفعت إبراهيم (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، (٢٢)، ١-٤٣.

إسماعيل، آمال عبد العزيز مسعود . (٢٠١٨) مهارات التواصل لدى طفل الروضة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين ١٩(١)، ٣٠٥-٣٢٩.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٢). مصادر لغة الجسد مع الآخرين، القاهرة، **المجموعة العربية للتدريب والنشر**.

ابو مزيد، مبارك (٢٠١٢) . اثر استخدام النمذجة الرياضية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب الصف السادس الاساسي بمحافظة غزة ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الازهر، غزة.

الباز، ريهام علي علي (٢٠١٣) برنامج لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طفل الروضة، **رسالة ماجستير**، كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

البدري، فائدة ياسين (٢٠١٩) . فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في التحصيل ومهارات التفكير المنتج في الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني متوسط، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٨(٤)، ٧٣-٨٦.

أحمد، شيماء أحمد محمد (٢٠١٧) برنامج مقترح قائم على الاختراعات العلمية لإكساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الإبتدائية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**. العدد ٢٢٤ يوليو. ص. ١٦-٦٤.

آدم، حسابو احمد حسابو؛ بيومي، ميادة فريد حسن (٢٠٢٢): علاقة المهارات الناعمة بتشكيل رأس المال الفكري، **مجلة ريحان للنشر العلمي**، العدد (١٩)، ص ص ١٦١: ١٨٧.

الأسمر، آلاء رياض (٢٠١٦) . مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

أسود، رافع مطلك (٢٠٢١). التفكير المنتج وعلاقته بمهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية ، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، كلية الإمارات للعلوم التربوية، دولة الإمارات، (٦٣)، ٢١٥-٢٢٤.

التميمي، رولا رافت؛ المومني، جهاد علي (٢٠٢٢). درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في محافظة العاصمة عمان للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم. **مجلة المناهج وطرق التدريس**– المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ١ (٨)، ١٤٠-١٦٦.

العزاوى، لمى لطيف ؛ الخفاف،ايمان عباس على (٢٠٢٣). التفكير المنتج لدى طالبات قسم رياض الأطفال. **مجلة كلية التربية الاساسية**. ع .خاص ، ج.١ :وقائع المؤتمر العلمي السنوى السادس لقسم معلم الصفوف الأولى ، الجامعة المنتصرية ببغداد، العراق.

برغوث، رحاب أحمد صالح (٢٠١٥). برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة، جامعة عين شمس، مجلة دراسات الطفولة، المجلد ١٨، العدد ١٠، أكتوبر، المقالة ١٣.

جاد الحق، نهلة عبد المعطي (٢٠٢٠) برنامج تدريبي قائم على المدخل التكاملي STEM لتنمية بعض الأداءات التدريسية ومهارات التفكير المنتج لدى طلاب كلية التربية ، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٣١ (١٢٢)، ٣٦٩ – ٤٠٨.

الجرايدة، محمد سليمان؛ العلوي، سعيد حمد (٢٠١٨) درجة ممارسة مديري المدارس للمهارات الناعمة في سلطنة عمان، **بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، العدد ١٢.

الجندي، شيماء محمد عبد الستار على (٢٠٢٢). فاعلية وسائط تثقيف الطفل في تنمية الوعي الوقائي بجائحة كرونا وأثره على المهارات الناعمة لدي طفل الروضة، كلية التربية بالقاهرة، **مجلة التربية**، العدد: (١٩٤)، الجزء (٣)، ابريل.

الحارون، شيماء حمودة (٢٠١٦). فعالية تضمين كفايات الثقافة الإعلامية في تدريس العلوم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **المجلة المصرية للتربية العلمية.** (١٩)٦. ٢٤-٥٥.

حافظ، أمل الشحات؛ لاشين، سمر عبدالفتاح (٢٠١٣) نموذج أورى" "كيرجامي في تنمية التصور البصرى المكاني والتفكير المنتج في الرياضيات لدى التلاميذ ذوى الاعاقة السمعية في المرحلة الاعدادية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، ٤٠ (٣)، ٢٦٦-٢٩٧.

حجاج، علا نعيم عمر (٢٠١٤) . دور المهارات الناعمة في عملية اقتناص الوظائف الإدارية: دراسة تطبيقية على الوظائف الإدارية في قطاع غزة **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة.

الحدرواى، رافيد حميد؛ عبد الله، محمد جلال (٢٠٢٠). إستثمار مهارات الناعمة لتحقيق التطوير التنظيمي، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية** ،العراق، المجلد٢٨، العدد٣.

الحلبي، خالد(٢٠٢٠). المهارات الناعمة كضرورة للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات : دراسة تحليلية لأهميتها من وجهة نظر إخصائي المكتبات والمعلومات. **المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات.** ٣(٧٨). ٧-٤٢.

حنا، دميانة صلاح داود (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على الانشطة الارتجالية في تنمية المهارات الناعمة لطفل الروضة، **مجلة الطفولة والتربية**، العدد السابع والأربعون، الجزء الثالث، السنة الثالثة عشر، يوليو، ص ٥٤٩- ٦٠٢.

الخزاعلة، علاء محمد؛ الشناق، مأمون محمد؛ جوارنه، طارق يوسف (٢٠٢٠). فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تحسين التفكير المنتج في الرياضيات، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، جامعة القدس المفتوحة، ١١(٣١)، ٧٧-٨٨.

ديرانية، عبير نعيم قاسم؛ أبو رياش، حسين محمد (٢٠٢٢). درجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.** فلسطين، مج ٣٠, ع٣ ، ص ص ٣٤٩ - ٣٧٤.

رزوقي، رعد (٢٠١٩). التفكير وانماطه، **دار الكتب العلمية**، بيروت، لبنان. دليل كلية التربية الاساسية قسم رياض الاطفال

رضوان، يوسف إبراهيم (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على أبعاد التعلم عند مارزانو لتنمية مهارات التفكير المنتج في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

رضوان، محمود (٢٠٠٧). المهارات الناعمة وأهميتها في إدارة الأعمال، عمان، **الخليج العربي**.

رمضان، هديل حسن؛ أبو سنينة، عودة عبد الجواد (٢٠٢٠) . أثر استخدام التدريس الممتع في التحصيل والكفاءة الاجتماعية في مبحث الرياضيات لدى طالبات الصف السادس في الأردن، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومي للبحوث بغزة، فلسطين، ٤(٣٠)، ٨٨-١١١.

الرويس، عبد العزيز محمد (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات الرياضيات في استخدام الرياضيات الممتعة داخل الصف على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد وخفض قلق الرياضيات عند الطالبات، **مجلة تربويات الرياضيات**، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات أكتوبر، (١٢)، ٢٦٣-٣٠٢.

الزهراني، أميرة سعد محسن (٢٠٢١). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن، **المجلة التربوية**، مصر، ج ٨٧، ص ص ٢٢٣ – ٢٥١.

الزيات، فاطمة محمود (٢٠٠٩). علم النفس الإبداعي، عمان: **دار المسيرة للنشر والتوزيع**.

زيد، سلوى حسن ابراهيم (٢٠١٨). أثر الألعاب التربوية والموسيقية في تنمية التواصل الإجتماعي لدى طفل الروضة، **مجلة بحوث التربية النوعية**، العدد ٥١، يوليو، ص ٢٠٦: ٢٣٣.

ساري، محمد؛ فتاحين، عائشة (٢٠٢١). المهارات الإجتماعية عند الأطفال الذين يعانون من متلازمة داون القابلين للتعلم والتدريب، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة أم البواقي، مجلد ٨، العدد ١، مارس، ص ٧٣٤: ٧٥٣.

السرور، ناديا هايل (٢٠١٠). تعليم التفكير في المنهج المدرسي، ط٢، عمان: **دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع**.

سعيد، محمد حسين؛ مراد، نجوى وزير (٢٠١٨). أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، مج،١٥ ع، ٨٣، ٣٥٩: ٢٩٠.

السعيد، هلا (٢٠١٤). اضطرابات التواصل اللغوي، دليل الآباء والمتخصصين، القاهرة، مكتبة **الأنجلو المصرية**.

سليمان، تهاني محمد (٢٠٢١). فعالية بعض الاستراتيجيات القائمة على نظرية العبء المعرفي في تنمية مهارات التفكير المنتج والتنظيم الذاتي في العلوم بالمرحلة الإعدادية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٨١)، ٢٧٧-٣٣٣.

سليمان، سناء محمد (٢٠١١) . التفكير : أساسياته وأنواعه التعليمية وتنمية مهاراته، القاهرة: **عالم الكتب**.

سويلم، فاطمة مصطفى (٢٠٢٠). المعلم العصري وتحديات القرن الواحد والعشرين، **مجلة العلوم التربوية و النفسية**, ٤(١٩), ١٣٠-١١٠.

السيد، رشا سيد أحمد محمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية، **مجلة الطفولة والتربية**، العدد (٢٤)، الجزء الثالث، السنة الثانية عشرة، أكتوبر، ص ٥٧٤: ٦٢١.

السيد، سامية عمر يوسف؛ نسيم، سحر توفيق؛ النشوى، نورهان حسين (٢٠٢١). فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية تريز(TRIZ) لتنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات لدى الأطفال الموهوبين، **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة**، جامعة المنصورة، المجلد الثامن، العدد الأول، يوليو، ص ٢٨٥: ٣٣٠.

سيليتي، فارس محمد (٢٠٠٦). التفكير الناقد والإبداعي: استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية عمان الأردن: **جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع**.

شاهين، رانده أحمد حافظ (٢٠٢٤). استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التفكير الإبتكاري لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة**، عدد ٤٨، سبتمبر، ص ٦١: ١١٤.

شقورة، ضياء (٢٠١٤). السلوك الإيجابي وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلبة الكليات التقنية في محافظات غزة. **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الشهري، أفنان سعيد علي؛ السعدون، بتول عبد العزيز (٢٠١٩). واقع العلاقة بين الثورة الصناعية الرابعة ومخرجات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في الخرج. **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط. مصر ، مج ٣٥, ع١١ ، ص ص ٤٨٤ – ٥٢٤.

الشهري، ظافر فراج (٢٠١٨) مهارات التفكير المنتج الرياضي السائدة بالمرحلة المتوسطة ومستوى اكتسابها لدى طلاب الصف الأول المتوسط، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ٢٦(٦)، ١١٠-١٢٩.

الصافي، عبدالحكيم؛ وقارة، سليم (٢٠١٠) . تضمن برنامج الكوارت لتعليم التفكير في المناهج المدرسية عمان، **دار الثقافة للنشر والتوزيع**.

صلاح أحمد مراد (٢٠١١) . الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ،القاهرة : **مكتبة الانجلو المصرية**.

صموائيل، تامر بشري؛ أبو العطا، غادة صابر (٢٠٢٣) مهارات القيادة الإبداعية لدي معلمات الروضة وأثرها على التفكير المنتج لدي اطفالهن، **مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد (٣)، العدد (٥، الجزء (١) إبريل.

الطائي، علي حسون؛ صادق، مروة جعفر؛ قاسم، ياسين خزعل (٢٠٢٠): دور المهارات الناعمة في تعزيز رأس المال النفسي، **مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية**، العراق، المجلد١٠، العدد٣.

عابدين، حسن سعد محمود؛ الشرقاوي، فتحي محمد (٢٠١٦). مهارات تنظيم الذات والمرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية، **مجلة كلية التربية** – جامعة الإسكندرية، ٢٦ (٦) ١٥٣ –٢٣٤.

العازمي، رفعه؛ محمد، أنوار؛ الرشيدي، غازي (٢٠٢١). التحديات التي تواجه التعليم العالي في عصر الثورة الصناعية الرابعة **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الأردن، مج ٤، ع٤ ، ص ص ٣٨ – ٦٧.

عبد الحليم، حنان محمد (٢٠١٧). فاعلية أنشطة المطبخ كمدخل لتنمية بعض المهارات الفنية وممارسات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**، جامعة المنصورة، مجلد ٤، ع٢، أكتوبر، ص ١٢٨: ٢١٠.

عبد الحليم، حنان محمد؛ السعيد، وفاء محمد؛ عرفة، ايمان السيد (٢٠١٩). برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لإكساب السلوك الصحي الوقائي لطفل الروضة، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، مج ١٩، ع١، ٣٢٨– ٣٠.

عبد الرحمن، نجلاء أحمد أمين (٢٠٢٢). برنامج مسرحي لتنمية مهارات التعايش مع جائحة فيروس كرونا المستجد والمهارات الناعمة لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. **مجلة بحوث ودراسات الطفولة**. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٤ (٨)، ج(٢)، ديسمبر، ١٠٣٩ –١١١٢.

عبد الله، شهيناز محمد؛ بخيت، ماجده هاشم؛ عياط، جهاد عطية (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة لتنمية مهارة إدارة الوقت لطفل الروضة، **مجلة دراسات في الطفولة المبكرة**، جامعة أسيوط، العدد ١٣، ابريل، ص ٥٠٦: ٥٤٠.

عبدالرؤوف، مصطفى محمد (٢٠٢٠). التفاعل بين تدريس الفيزياء المستند إلى نظرية الذكاء الناجح وأنماط نظام الإنيجرام Enneagram وتأثيره في تنمية مهارات التفكير المنتج وحل المسائل الفيزيائية وخفض العبء المعرفي المصاحب لها لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة التربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٣(٤)، ٤٥–١٤٢.

عبدالسميع، عزة محمد؛ لاشين، سمر عبد الفتاح (٢٠١٢). نموذج أوريجامى في تنمية التفكير المنتج والأداء الأكاديمي في الرياضيات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الاعدادية، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١٨٣، ١٥–٤٧.

عبد الواحد، مريم سعيد عبد الغفار (٢٠٢٢). فاعلية برنامج باستخدام الخرائط الذهنية المصورة في تنمية بعض المهارات الناعمة لدي طفل الروضة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة المنيا.

عتيبة، آمال محمد حسن (٢٠٢١). المهارات الناعمة : مدخل لمواءمة مخرجات الجامعات لمتطلبات سوق العمل، **مجلة البحوث التربوية والنوعية**، المجلد٥، العدد٥.

العرفج، ماهر (٢٠١٤). المهارات الناعمة؛ **مبادرة مقدمة لكلية التربية جامعة الملك فيصل**، المملكة العربية السعودية.

العزب، هاني السيد محمد (٢٠٢٣): الأنشطة التطوعية كمدخل لتنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠م، **مجلة التربية وثقافة الطفل**، جامعة المنيا، كلية التربية للطفولة المبكرة، ابريل، المجلد (٢٥)، عدد (٣)، جزء (١)، ص ١- ٥٦.

عطية، محسن علي (٢٠١٥) . التعلم أنماط ونماذج حديثة ، عمان: **دار الصفاء للنشر والتوزيع**.

العطار، نيللي محمد سعد زكريا، وأبو الحمد إيمان أحمد، ومدكور، أميرة محمد السيد أحمد (٢٠٢٠) دور الأنشطة الغنائية في إكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات التواصل الفعال مع الأطفال ذوي العوق البصري، **مجلة التربية وثقافة الطفل**، جامعة المنيا، ١٦(١)، ١١٦-١٣١.

عمران، خالد عبد اللطيف محمد؛ رشوان، إيمان محمد أحمد، عبد الفتاح، هاجر أحمد محمود (٢٠٢٣): توظيف أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدي طفل الروضة، جامعة سوهاج، كلية التربية، **مجلة شباب الباحثين**، سبتمبر، العدد (١٩)، الجزء (٤)، ص ٦٢٦ – ٦٨٢.

العنزي، سالم بن مزلوه (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى طلاب الصفين الخامس الابتدائي والأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة القصيم، السعودية، ٩(٣)، ٧٦٣-٨٢٨.

العنزي، مبارك بن غدير سعد (٢٠٢٢). تصور مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في منطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية**، السعودية مج ٧, ع٣٢، ص ص ٧٣٧ – ٧٨٢.

القداح، أمل محمد؛ عبدالرحمن، أميرة صبري (٢٠١٧). أثر استخدام الأنشطة القائمة على منهج ريجيو إميليا في تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**، جامعة المنصورة، المجلد الثالث، العدد الثالث، يناير، ص ٢٠٨: ٢٦٠.

كدواني، لمياء أحمد (٢٠١٨). برنامج مسرحي لتنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طفل الروضة، **المجلة العلمية** لرياض الأطفال، جامعة أسيوط، العدد الخامس، الجزء الثاني، ابريل، ص ١٣٣: ٢٠٠.

كريب، جوليان (٢٠٢٠). إجتياز القرن الحادي والعشرين أخطر عشرة تحديات تواجه البشرية وكيف يمكن التغلب عليها، ترجمة سارة طه علام، مراجعة هبه عبدالعزيز غانم، **مؤسسة هنداوي**.

محمد، رضا محمد سيد (٢٠٢٣): دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدي الطلاب المعلمين بجامعة الأزهر في ضوء انعكاسات الثورة الصناعية الرابعة، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد الثامن، اغسطس، المجلد ٢٤، ص ١– ٥٦.

المصري، ناهد؛ البلوي، بشاير (٢٠٢٠) . درجة توافر المهارات الحياتية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة تبوك من وجهة نظرهن وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالبات **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، (١)، ٢٧–٥٨.

المعفون، نادية حسين؛ جليل، وسن ماهر (٢٠١٣). التعلم المعرفي وإستراتيجيات معالجة المعلومات عمان الأردن **دار المناهج للنشر والتوزيع**.

المليجي، ريهام رفعت محمد حسين (٢٠٢٠). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية الثقافة الصحية والعادات الغذائية لطفل الروضة. **مجلة الطفولة والتربية** جامعة الإسكندرية، ١٢(٤١)، ٦٦–١٧.

الناجم، محمد عبد العزيز (٢٠١٢). **تقويم مناهج العلوم الشرعيه** بمرحله ثانويه من وجه نظر المعلمين في ضوء مهارات قرن الواحد والعشرين ع(١٣٠).

نصر، جاكلين يوسف وهبة (٢٠١٤). برنامج لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية **[رسالة دكتوراه]**. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

النفيعي، مرام سفر سفران (٢٠٢٣). اثر برنامج تدريبي قائم على المهارات الناعمة في تنمية الكفايات المهنية لدي معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)**، يوليو، العدد(١٤٧)، ج(٢)، ص ٣٢٧ – ٣٥٤.

هادي، صبا حسين أحمد (٢٠١٥). برنامج مقترح عن بعض الاختراعات العلمية لتنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة. **رسالة ماجستير** غير منشورة. كلية التربية جامعة أم القرى. السعودية.

يوسف، إيمان أحمد (٢٠٢٠). المهارات الإدارية وطرق تنميتها. **ابن النفيس للنشر والتوزيع**.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Afdolli Ilman Ritonga, Zainarti, & Budi Dharma (2024). The Influence of Campus Organisations and Extracurricular Activities on Soft Skills Competencies (Case Study of Alumni of The Faculty of Economics and Islamic Business UINSU), State Islamic University of North Sumatra, Jl. IAIN No.1, Medan, 20235, Indonesia, **Quantitative Economics and Management Studies (QEMS)** (online) Vol. 5 No. 4.

Aldulaimi, S. H.(2018), Leadership Soft Skills in Higher Education Institutions social Science **Learning Education Journal** 3: 07.

Alwi, N. A., Thahar, H. E., Atmazaki, A., & Asri, Y. (2019, January). Developing students' soft skill through children literature. In 1st **International Conference** on Innovation in Education (ICOIE

2018) (pp. 477-482). Atlantis Press. http://dx.doi.org/10.2991/icoie- 18.2019.102

André Seixas de Novais, José Alexandre Matelli, Messias Borges Silva (2024). Fuzzy Soft Skills Assessment through Active Learning Sessions, **Int J Artif Intell Educ** , 34:416–451.

Aranda, M., Lie, R., & Guzey, S. (2020). Productive Thinking In Middle School Science Students' Design Conversations In A Design-Based Engineering Challenge, **International Journal of Technology and Design Education**, 30(1), 67-81.

Asbari, M., Purwanto, A., Ong, F., Mustikasiwi, A., Maesaroh, S., Mustofa, M., ... & Andriyani, Y. (2020). Impact of hard skills, soft skills and organizational culture: Lecturer innovation competencies as mediating. EduPsyCouns: **Journal of Education, Psychology and Counseling**, 2(1), 101-121.

Avriani, Indira Olan, Hasibuan, Rachma & Trihariastuti, Retno (2022). The development of water tube media nature theme to improve soft skills and early childhood language, **International Journal for Educational and Vocational Studies**, Vol. 4, No. 1 , 30-34.

Bakoban, R. A., & Aljarallah, S. A. (2015). Extracurricular Activities and Their Effect on the Student's Grade Point Average: Statistical Study. **Educational Research and Reviews**, 10(20), 2737-2744.

Biswal, A., & Raipure, K. (2020). Fostering Productive Thinking Among Elementary School Students Through FIESI Model, **Issues and Ideas in Education**, 8(2), 77-85

Branchini, E.; Savardi, U., & Bianchi, I. (2015). Productive Thinking: The Role of Perception and Perceiving Opposition, Gestalt Theory, 37(1), 217-228. Brown, C. (2019). what can you do to make learning fun and engaging?, **Retrieved on** 11/5/2021 from: https://www.classcraft.com/blog/features/ways-to-make-learning-fun/

Cunningham, J. & MacGregor, J. (2013). Productive and Reproductive Thinking in Solving Insight Problems, **The Journal of Creative Behavior**, 48(1), 44- 63.

Cunningham, J., & MacGregor, J. (2019). A Self Report Measure Of Productive Thinking In Solving Insight Problems. **The Journal of Creative Behavior**, 53(1), 97-108.

Datania, Vivien, Pujiati, Trisnaningsih, (2021). The Influence of Intracurricular Activities and Extracurricular Activities on Soft Skill Formation of Prospective Teachers in Students, **IOSR Journal of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS)** Volume 26, Issue 7, Series 5 (July. 2021) 16-24.

Dell'Aquila, E., Marocco, D., Ponticorvo, M., Di Ferdinando, A., Schembri, M., Miglino, O., & Miglino, O. (2017). Soft skills (pp. 1-18).

Fahimirad, M., Nair, P. K., Kotamjani, S. S., Mahdinezhad, M., & Feng, J. B. (2019). Integration and development of employability skills into Malaysian higher education context: Review of the literature. **International Journal of Higher Education**, 8(6), 26-35.

Feraco, Tommaso, Resnati, Dario, Fregonese, Davide, Spoto, Andrea, Meneghetti, Chiara (2023). An integrated model of school

students' academic achievement and life satisfaction. Linking soft skills, extracurricular activities, self-regulated learning, motivation, and emotions, **European Journal of Psychology of Education**, 38:109–130.

Hiong, L.C., & Osman, K. (2016). A Conceptual Framework for the Integration of 21st Skills in Biology Education. **Research Journal of Applied Science**. Engineering and Technology. 6 , (16).

Hurson, T. (2008). Think Better An Innovator's Guide to Productive Thinking, **McGraw Hill**, New York, United States.

Jennifer, A. (2012). Extra Curricular Participation and Academic Outcomes: Testing the Over- Scheduling Hypothesis. **Journal of Youth and Adolescence**. Vol.41.

Lumbelli, L. (2018). Productive Thinking in Place of Problem Solving? Suggestions for Associating Productive Thinking with Text Comprehension Fostering, **Gestalt Theory**, 40(2), 131-148.

Mahmoud, Mustafa Mohammed, El Aasar, Said Abd elmawgoud, Mohammed, Maher Mohammed (2024). Perceptions of Najran University Students on Utilization and Enhancing Soft Skills and Challenges, **International Journal of Religion**, Volume: 5| Number 3 | pp. 68 – 78.

Manisha, Arya , Vig, Deepika (2023). Impact of Anganwadi Workers' Soft Skills on Anganwadi Children's Developmental Milestones, Indian, **Journal of Extension Education**, Vol. 59, No. 3 (July–September), 2023, (118-121).

Mohammed, S., & Jalil, W. (2021). The Effect of the Fan-N-Pick Strategy in the Convergent Productive Thinking for Female Students of Chemistry in the Second Intermediate Class. **Journal of Education and Scientific Studies**, 2(17), 115-141.

Murtianto, Y., Muhtarom, M., Nizaruddin, N. & Suryaningsih, S. (2019). Exploring Students' Productive Thinking in Solving Algebra Problem, **TEM Journal,** 8(4), 1392-1397.

Olena Demchenko, Natalia Kazmirchuk, Olesya Zhovnych, Inna Stakhova, Vadym Podorozhnyi, Iryna Baranovska (2022).preparing students for the use of theater activities for children's development soft skills, SOCIETY. Integration, Education Proceedings of **the International Scientific Conference**. Volume I May 27, 2022. 31-46.

Ouchen, L., Tifroute, L., & El Hariri, K. (2022). Soft skills through the prism of primary school teachers. **European Journal of Educational Research**, 11(4), 2303-2313. https://doi.org/10.12973/eu-jer.11.4.2303

Patacsil, Frederick & Tablatin, Christine Lourrine (2017), exploring the importance of soft and hard skills as perceived by it internship students and industry: a gap analysis, **Journal of Technology and Science Education** (3).

Rao, M.S. (2014). Enhancing Employability in Engineering and Management Students Theoruh Soft Skills. **Industrial and Commercial Training**. 46(1).

Rashid, N. & Al-Hantoush, A. (2019). The impact of information processing strategy in the development of productive thinking among students in the fifth grade in history, **Journal of Tikrit University for the Humanities**, 26(1), 35-57.

Robbya, R. Green- Weir; Andreson, David; Carpenter, Robert (2021). Implact of Instructional Practice on Soft Skill Competencies. **Research in Higher Education Journal**. (40).

Rozhnova, Tetiana, Sholokh, Olena, Tymoshko, Hanna, Volotovska, Tetiana, Yakymenko, Svitlana (2024). the future of soft skills training: innovations in the higher education system, Brazilian Journal of Education, **Technology and Society (BRAJETS)** Br. J. Ed., Tech. Soc., v.17, n.1, Jan-Mar, p.472-481.

Semenova, V. V., Zelenyuk, A. N., & Savinov, Y. A. (2021). Human capital development: development of professional competencies through soft skills. **Revista Tempos E Espaços Em Educação**, 14(33), e15253-e15253.

Siddiky, Md. Roknuzzaman (2020). Does Soft Skills Development Vary Among the Students? A Gender Perspective. **Turkish Journal of Education**. (9). Issue3.

Sumarmi, S., Wahyuningtyas, N., Sahrina, A., & Aliman, M. (2022). The effect of environmental volunteer integrated with service learning (EV_SL) to improve student's environment care attitudes and soft skills. **Pegem Journal of Education and Instruction**, 12(1), 168- 176.

Tang, K. N. (2020). The importance of soft skills acquisition by teachers in higher education institutions. **Kasetsart Journal of Social Sciences**, 41(1), 22-27.

Tripathy, M. (2020). Significance of soft skills in career development. In Career Development and Job Satisfaction. **IntechOpen**.

Tumen,S.,&Tolley.(2008). Extracurricular activities in school do they (4),418- 426.

Vasanthakumari, S. (2019). Soft skills and its application in work place. **World Journal of Advanced Research Reviews**, 3(2), 66-72.

Vijayalakshmi. V. (2016). Soft Skills–The Need of the Hour for Professional Competence: A Review on Interpersonal Skills and Intrapersonal Skills Theories. **International Journal of Applied Engineering Research**, Vol.11, 2861.

Volkova, N., Zinukova, N., Vlasenko, K., & Korobeinikova, T. (2020). Soft skills, their development and mastering among post graduate students. **In SHS Web of Conferences** (Vol. 75, p. 04002). EDP Sciences

Zaharim, et, al., (2012), Evaluating the Soft Skills Performed by Applicants of Malaysian Engineers, Procedia- **Social and Behavioral Sciences** 60 (2012) 522-528, Malaysia.